

المجلد

• العلاقة بين الحكومة ووسائل الإعلام

«د. ياسين لاشين»

• الصورة الذهنية للغرب في صحافة الأزهر

«د. شعبان شمس»

• نشاطات العلاقات العامة في ظل المتغيرات

الاتصالية الحديثة.

«د. جابر عبد الموجود»

• تأثير ثقافة العولمة على مضمون الفضائيات العربية.

«د. عزة عبد العزيز عبد الاله»

• إسهام الكاريكاتير الصحفي السعودي في تسليط

الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية.

«د. إبراهيم بن عبد العزيز الدعيج»

• الداعية واستخدام وسائل الإعلام المطبوعة.

«د. إسماعيل بن حمد النزاري»

العدد

الخامس عشر

يناير ٢٠٠١م



مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد عمر هاشم

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور: محيي الدين عبد الحلیم

مدير التحرير

د. محمود عبد العاطی مسلم

سكرتير التحرير

د. أحمد منصور هبيلة

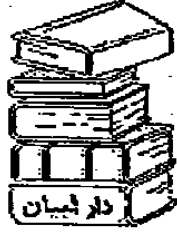
توجه باسم الدكتور/مدير التحرير على العنوان التالي:

جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام

المراسلات

تليفون : ٥١٠١٤٦٦

دار البيان



للطباعة
والنشر
والتوزيع

٤ عمارات الجبل الأخضر

أمام نادي السكة الحديد

مدينة نصر

تليفاكس : ٤٨٢٢٤٨٧

ت : ٤٨٣٤٣٢٧

رقم الإيداع :

٦٥٥٥

العدد الخامس عشر

يناير ٢٠٠١ م

هيئة المحكمين

في هذا العدد

أ.د. ج. يحيى هـ ان رشتي

أ.د. ع. علي ع جوة

أ.د. م. ح. ي. الدين ع. ب. الد. الحلبي

أ.د. ع. د. ل. ر. ض. ا

أ.د. ح. م. ا. ي. ح. س. ن. م. ج. م. و. د.

أ.د. م. ج. ا. ج. ي. ا. ل. ح. ا. و. ا. ن. ي.

أ.د. ح. س. ن. ع. م. ا. د. م. ك. ا. و. ي.

أ.د. س. ا. م. ي. ا. ل. ش. ر. ي. ف.

أ.د. أ. ش. ر. ف. ا. ص. ا. ل. ح.

جميع الآراء الواردة في هذه المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

العدد الخامس عشر

يناير ٢٠٠١ م

فهرس موضوعات المجلة

الصفحة	الموضوع
من ١٢:٩	الافتتاحية • العلاقة بين الحكومة ووسائل الإعلام
من ٥٦:١٣	«د. ياسين لاشين» • الصورة الذهنية للغرب في صحافة الأزهر
من ١١٧:٥٧	«د. شعبان شمس» • نشاطات العلاقات العامة في ظل المتغيرات الاتصالية الحديثة.
من ١٧٧:١١٩	«د. جابر عبد الموجود» • تأثير ثقافة العولمة على مضمون الفضائيات العربية.
من ٢٢٢:١٧٩	«د. عزة عبد العزيز عبد اللاه» • إسهام الكاريكاتير الصحفي السعودي في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية.
من ٢٩٦:٢٣٣	«د. إبراهيم بن عبد العزيز الداعيلج» • الداعية واستخدام وسائل الإعلام المطبوعة.
من ٣٩٣:٢٩٧	«د. إسماعيل بن أحمد النزاري»
٣٩٥	فهرس موضوعات المجلة

إسهام الكاريكاتير الصفي السعودي

في تسليط الضوء على

المشكلات التعليمية والتربوية

إعداد الدكتور

إبراهيم بن عبد العزيز بن حمد الدعيلج

الملخص

الهدف من هذا البحث هو معرفة مدى إسهام (الكاريكاتير) الصحفي السعودي في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية، وتم الاقتصار على الصحف اليومية في المملكة العربية السعودية لمدة عام كامل، وحاول البحث تحقيق أهدافه على ضوء الإجابة عن تساؤلاته، مستخدماً في ذلك أسلوب تحليل المضمون (المحتوى) كيفاً وكمياً.

وكانت أهم نتائج تحليل مضمون (محتوى) صحف العينة كما وكيفاً كما

يلي :

- (١) أن صحف العينة نشرت (٣٩٦ كاريكاتيراً) بواقع (٣٣ كاريكاتيراً) شهرياً، سلطت فيها الضوء على بعض المشكلات التعليمية والتربوية.
- (٢) أن رسوم (الكاريكاتير) سلطت الضوء على (٧٢) مشكلة تعليمية وتربوية، حيث ركزت على : مشكلات الاختبارات، ثم مشكلات القبول والتسجيل في الجامعات والكليات والمعاهد، ثم مشكلات الدروس الخصوصية، ثم بطالة خريجي الجامعات والكليات ؛ بصفتها مشكلات منفردة لكثرة ما نشر عنها من الرسوم (الكاريكاتيرية) إضافة إلى المشكلات التعليمية والتربوية الأخرى، ونعد السلوكيات الخاطئة والتي أشركت معها لقلّة ما نشرت عن كل واحدة منها منفردة.
- (٣) جاء ترتيب صحف العينة من حيث ما نشرته من رسوم (كاريكاتيرية) كالتالي: (الجزيرة) ، ثم (الرياض) ، ثم (عكاظ)، ثم (المسائية) ، ثم (المدينة)، ثم (اليوم) ، ثم (الندوة)، وأخيراً (البلاد) .

مقدمة البحث وخلفيته النظرية:

تعد وسائل الإعلام (المقروءة والمرئية والمسموعة) من الوسائط غير المباشرة للتربوية، ولما لهذه الوسائل الإعلامية من تأثير بالغ مما يؤكد على أهميتها في نشر

وتحقيق الوعي التربوي، كما يؤكد - أيضا - أن وسائل سبل تحقيق هذا الوعي عند هذه الوسائل متباينة ولكنها متكاملة .

إن نشر الوعي التربوي هو الشرط الأساسي لتحقيق هذه الوسائل للتربية الإعلامية التي تسهم في نشر هذا الوعي الذي يقع ضمن السياق العام لمفهوم الإعلام التربوي.

ويأخذ الإعلام التربوي أهميته منطلقا من الفهم الجديد والمتطور للتربية كونها قضية للجميع، ورعايتها تم الجميع، ومشكلاتها تم الجميع؛ بمعنى أن مؤسسات التربية المباشرة (الأسرة والمدرسة) على ضرورتها وأهميتها، لا تكتمل فاعليتهما ولا تتحقق خططهما وأهدافهما إلا بالمشاركة الإيجابية لوسائل الإعلام المختلفة.

هذه الحقيقة وضعت الإعلام التربوي في مقدمة المهام التي تسعى المجتمعات المعاصرة إلى تفعيله، حيث بدأت هذه المجتمعات تبحث عن المنهج الأكفأ والأجدي للاستفادة من وسائل الإعلام في التربية.

وتعد الصحافة من أهم وسائل الإعلام المقروءة: لما تتميز به عن بقية الوسائل داخل المنظومة الإعلامية بكثرة المطلعين عليها، وإمكانية الاحتفاظ بها، وقراءتها في أوقات الفراغ، وكذلك إمكانية الرجوع إليها في أي وقت، وكذلك تجدد محتوياتها يوميا أو شهريا أو فصليا.

مما تقدم يتأكد أن وسائل الإعلام -عموما، والصحافة المقروءة خصوصا- قادرة بصفقتها- وسيلة غير مباشرة للتربية- على إنجاز مهام تربوية، عن طريق التأثير على الأساليب المعرفية والفكرية والقيمية للمتلقى، وبالتالي إيجاد الوعي لديه، ودفعه للسلوك في المجتمع باتجاه سليم في ضوء هذا الوعي المكتسب.

هذا البحث يقع ضمن الإطار العام لهذا المفهوم الشامل للإعلام التربوي، ويهدف أساسا إلى التعرف على إسهام رسوم (الكاريكاتير) في الصحف السعودية في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية.

والتربية هي النظام الذي يسعى لتحقيق التنمية الصحيحة والنمو السليم لجميع جوانب حياة الإنسان، كما يعد الإعلام على اختلاف وسائله المقروءة والمسموعة والمرئية أداة فعالة في التربية والتوعية والدعوة والتثقيف وإيجاد المناعة النفسية والفكرية، فإذا أحسن توجيه الوسائل الإعلامية المختلفة فإنها ستسهم في إرساء القواعد الخلقية الفاضلة والأنماط الثقافية للمجتمع، ومن ثم يحقق أهداف رسالته التربوية المنشودة.

لذا فإن التربية والإعلام صنوان لا يفترقان لبناء المجتمع، حيث يشترك كلاهما في الهدف والمضمون وهو تحقيق التغيير في السلوك، سواء أكان سلوك الناشئة أم سلوك الكبار.

فالتربية " عملية توجيه الأفراد نحو النمو بشكل يتمشى والخط الذي ارتضته الأمة لنفسها، والإعلام - أيضا - عملية توجيه الأفراد بتزويدهم بالمعلومات والأخبار والحقائق لمساعدتهم على تكوين رأي صائب في واقعة محددة أو مشكلة معينة ؛ وهذا يعني أن بين التربية والإعلام وشائج قوية وأرضا مشتركة . إن التربية في جوهرها عملية اتصال، وإن الإعلام بجوهره ومظهره عملية اتصال " .

(البدر، ١٤٠٩هـ، ص٢)

كما أنهما يمثلان عملية واحدة في إطار أسس متشابهة بينهما لأنهما يهدفان إلى:

- (١) " تغيير في السلوك .
- (٢) مساعدة الفرد على تكييف نفسه في الحياة.
- (٣) التعليم والإعلام أصلا عملية تفاهم واتصال."

(فتح الباب وزميله، ١٩٩٦م، ص٢٢)

إن وسائل الإعلام تشارك مشاركة فعالة في العملية التربوية التي تعرض لها أبناء المجتمع ؛ لأنها تعد " من أهم الوسائل التربوية لكونها أداة شيقة ومهمة من أدوات التربية المستديمة، حيث تمكن أبناء المجتمع من التعرف على العديد من المعارف

والثقافات والأماكن التي يصعب الوصول إليها، إضافة إلى تكوينها للرأي العام والتأثير عليه، لذا تزداد أهمية الوسائل الإعلامية لأن التربية تعتمد عليها". (المرزوقي، ١٤٠٢هـ، ص ١٢٦)

لذا، فإن التنسيق والتكامل والتعاون بين التربية والإعلام أمر ملح لعدة اعتبارات أبرزها:

- أن جهود التربية تستهدف قدرات الإنسان لكي يتعلم ويواصل تعليمه ومن ثم يدرك حقوقه وواجباته ومسؤولياته، كما تنطلق جهود الإعلام على ضوء شعار (الإنسان يريد أن يعرف) ويعمل على تعميق وترسيخ الروح المعنوية وتنمية الإحساس بالمسؤولية لدى أفراد المجتمع.

- تسعى التربية والإعلام لتحقيق أهداف وغايات واحدة، ومن ثم يتعاونان من أجل الوفاء بالتزاماتهما ومسؤولياتهما في إطار التنسيق بينهما على مستوى التخطيط والتنفيذ، فالتنسيق عمل وقائي يجنب التربية والإعلام المعوقات التي قد تعوق التكامل بينهما، وكذلك عمل علاجي يحل المشكلات التي قد تطرأ على هذا العمل، وهو - أيضا - عمل تنظيمي يضبط العلاقات بين أجهزة التربية وأجهزة الإعلام.

(مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٤هـ، ص ١-٦)

والعلاقة بين التربية والإعلام علاقة مشتركة نظراً للتقارب بين أهدافهما؛ لذا فإن التكامل بينهما يعد من الأمور التي تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة في إطار عمل موحد ومنسق.

ولأن عنصري اللون والرسم من وسائل الاتصال المؤثرة والفعالة، وهما عنصرا تنفيذ (الكاريكاتير) بعد توفر الفكرة المناسبة؛ فقد اهتمت الصحافة المقروءة بهذا الفن.

ويمكن تعريف فن (الكاريكاتير) بأنه : التعبير عن حدث أو فكرة باستخدام موهبة الرسم والتفكير المنطقي القادر على تحويل الأفكار إلى رموز مكتوبة ومفهومة، بقصد لفت الانتباه إلى أمر محمود ينبغي دعمه، أو تسليط الضوء على سلبية معينة ينبغي العمل على معالجتها.

وتتنوع موضوعات (الكاريكاتير)، فمنها : السياسي، والاقتصادي، والرياضي، والتربوي، وغير ذلك من الأغراض الأخرى.

ويتميز (الكاريكاتير) بقدرته العالية على التأثير في المتلقي بما يفوق غيره من فنون العمل الإعلامي، وذلك للروح التي تشع منه، وغالبا ما يتسم بالطرافة التي تمتع القاريء، وترسخ الفكرة في ذهنه .

لذا تحول رسم (الكاريكاتير) إلى لغة صحفية بارزة، حيث يعد - الآن - أحد أبرز المواد التي تظالنا عبر الصحف اليومية والمجلات إذ لا تكاد صحيفة أو مجلة تخلو من رسوم (كاريكاتيرية) ذات مضامين وطروحات مختلفة جمعها قالب واحد ملئ بالتشويق والخفة والمرح، كما يتسم بالبساطة في الطرح والعمق في المضمون.

و(الكاريكاتير) في أبسط تعريفاته هو عبارة عن مقال تحل الخطوط محل الكلمات. فأصبح (الكاريكاتير) فنا مهما في الصحافة العربية والعالمية وإحدى الوسائل الرقيقة للتعبير عن كثير من الأبعاد السياسية والاقتصادية، والاجتماعية، وهناك فنانون في هذا المجال نحتوا لأنفسهم شخصيات عبروا عن طريقها بالكلمات التي يريدون توصيلها للقاريء، فأصبح هذا الفن لغة في حد ذاتها في غير حاجة إلى الكلمة التي تعكس المضمون الذي يريده رسام (الكاريكاتير) .

(إسماعيل، ١٤٢٣هـ، ص ٤)

وأصبح (الكاريكاتير) مادة صحيفة يقبل عليها القارئ بنهم، ورغم ذلك فهو في العادة يحتل مكانة داخلية بالصحيفة إلا في الصحافة الفرنسية التي ما زالت تحمل لهذا الفن اعترافا لا وجود لمثله في الصحافة العالمية؛ إذ ترفض صحيفة (لوموند) إلى اليوم تصدير

صفحتها الأولى بصورة فوتوغرافية وتخلي المكان لرسم (كاريكاتيري).

ويعد قدماء المصريين والإغريق والرومان من أوائل من استخدم الرسم الساخر على جردان الكهوف، فقد صور المصريون رجلا اسمه (ست) في صورة وحش وأطلقوا عليه لقب (ست المجنون) لأنه قتل أخاه ورمى جثته في النيل، كما تفننوا في تصوير عظمائهم بأوجه حيوانات صغيرة وكبيرة، جميلة وقبيحة، بحسب أخلاقهم وميولهم وطباعهم. (سماء، ١٤١٩هـ، ص ٤٩)

وقد كانت بداية (الكاريكاتير) في التأريخ المعاصر عام ١٥٨٥م في إيطاليا برسومات تثير الضحك للفنان الإيطالي (انيبال كاراتشي) الذي يقال إن مصطلح (كاريكاتير) مشتق من اسمه، وأول مجلة في التاريخ تعني بـ (الكاريكاتير) أصدرها الفنان (شارل فليبيون) في فرنسا واسمها (الكاريكاتير) ثم تطورت هذه المجلة إلى مدرسة ذات نكهة خاصة ومتميزة، أما في إنجلترا فكان الفنان (جورج تانسهند) أول من عبر عن أفكاره السياسية بالرسم (الكاريكاتيري)، وجاء من بعده الفنان (وليم هوجارت) فأضاف الحيوية للرسوم (الكاريكاتيرية) وذلك بنقده الجوانب السلبية في المجتمع ؛ كالفساد وغيره، وفي عام ١٨٤١م ظهرت في لندن مجلة (بانش) للفكاهة والكاريكاتير، ثم صدرت مجلة (فانيي فير) سنة ١٨٦٢م وقدمت رسوما (كاريكاتيرية) للشخصيات العامة والمشهورة. (إبراهيم، ١٤٢٢هـ، ص ٧)

أما بداية الاهتمام بهذا الفن في العالم العربي، فقد كان في مصر عام ١٨٧٦م حينما صدرت مجلة (أبو نظارة) حيث فتحت هذه المجلة المجال أمام مجموعة من المجالات الفكاهية الساخرة من ضمنها مجلة (التكيك والتبكيك) و (حمار منيقي) و (الفكاهة) التي أصدرتها مجلة الهلال في القاهرة عام ١٩٢٦م و (البعكوكة) التي صدرت عام ١٩٣٧م ومجلة (الكاريكاتير) التي يرأس تحريرها فنان (الكاريكاتير) مصطفى حسين. (إبراهيم، ١٤٢٢هـ، ص ٧)

وفي ظل اتساع رقعة هذا الفن على المستوى الجماهيري أخذ الرسامون

يقدمون أعمالاً تميزهم عن غيرهم ؛ حيث ابتكر البعض منهم شخصيات رمزية يضيفها على أعماله (الكاريكاتيرية) .

(إبراهيم، ١٤٢٢هـ، ص٧)

وبالرغم من الطابع الهزلي الساخر الذي يتسم به عادة (الكاريكاتير) الصحفي فإنه يحمل بين طياته أهدافاً واضحة ويقدم طروحات متعددة تناقش وتنتقد الكثير من المظاهر والسلوكيات السلبية على الصعيد الفردي أو المجتمعي أو الدولي.

وقد أكدت دراسة أكاديمية أنجزت مؤخراً أن الرسوم (الكاريكاتيرية) ليست كما يظن البعض مجرد التسلية والإضحاك فقط، وإنما هي مادة صحيفة هادفة تتناول الكثير من القضايا والموضوعات وتحمل العديد من المضامين ذات البعد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي . (عزت، ١٤١٠هـ، ص٢٦٧)

وبالرغم من أن (الكاريكاتير) يهدف أساساً إلى النقد المقرون أحياناً بالسخرية وإبراز العيوب على أنها رسالة رئيسية له إلا أنه وبالرغم من ذلك يحمل بين طياته رسائل أخرى كثيرة ومتعددة منها ما يحذر أو يتساءل أو يتعجب أو يوجه.

وقد أثبتت نتائج إحدى الدراسات ذلك بعد دراستها للرسائل التي يطرحها (الكاريكاتير) تبين أن الرسالة الأولى لـ (الكاريكاتير) في أثناء الدراسة كانت الانتقاد بشقيه المباشر والساخر، تلتها وبفارق كبير رسائل أخرى طرحت بشكل أقل عبر زوايا الرسم (الكاريكاتير) في الصحيفة ومنها رسائل التحذير والرسائل التوجيهية وبعض الرسائل التي تحمل تساؤلات معينة ورسائل أخرى تتعجب من أفعال وممارسات معينة. (عزت، ١٤١٠هـ، ص٢٦٧)

ومنذ ثلاثة عقود مضت تشكل في الصحافة السعودية فن (كاريكاتيري) متميز له طابعه وأسلوبه، وظهر عدد من الرسامين الموهوبين الذين لا يقلون في مقدرتهم وموهبتهم عن زملائهم في الصحافة العربية والعالمية، وأصبح ما يقدمونه من رسوماتهم

(الكاريكاتيرية) سببا من أسباب رواج الصحيفة أو المجلة التي يرسمون لها إلى درجة أن البعض ممن القراء وفي أحيان كثيرة يبدأ بقراءة الصحيفة من صفحاتها الأخيرة أو حيث توجد زاوية (الكاريكاتير) عادة، وعند الحديث عن هذا المعنى في الصحافة السعودية وما تحقق لها وما وصلت إليه لا بد من الإشارة إلى مجهودات أولئك الرواد ممن حملوا ريشة الرسام وتناولوا برسوماتهم العديد من القضايا والموضوعات الاجتماعية والتربوية والسياسية والاقتصادية والبيئية وغيرها من القضايا التي تم الناس وتطرحها الصحافة على صفحاتها، ومن أولئك الرواد الذين أسسوا لمدرسة سعودية واعدة - بمشيئة الله - في فن (الكاريكاتير) الصحفي يأتي كل من زكي اليميني وعلى الخرجي، كمثال على أولئك الرواد وما قدموه من عطاء، وجاء بعدهم مجموعة أخرى من الرسامين الموهوبين والمبدعين الذين ارتقوا بـ (الكاريكاتير) الصحفي في الصحافة السعودية وأوجدوا لهم مكانة مرموقة في هذا المجال من أمثال محمد الخنيفر وإبراهيم الوهبي وعبد السلام الهليل وماجد وغيرهم. (عزت، ١٤١٠هـ، ص ٢٦٧)

وقد اهتمت الصحافة السعودية بـ (الكاريكاتير) الصحفي وأولته عناية خاصة حتى أن بعضها خصص له مواقع وزوايا ثابتة في صفحاتها وأفردت في بعض الأيام صفحات بأكملها للرسامين الهواة لتشجيعهم وصقل موهبتهم وتنمية قدراتهم في رصد موضوعات (الكاريكاتير) الصحفي والتعامل بوعي معها.

وتقدم الصحف السعودية زوايا (الكاريكاتير) الثابتة فيها مقرونة بإخراج صحفي متميز ومعالجات فنية ولونية جيدة، كما اهتمت الصحف السعودية برسامي (الكاريكاتير) وقدمت لهم الدعم المادي والمعنوي المجزي واستقطبت المميزين منهم ومنحتهم الكثير من الثقة والاحترام.

ولقد تميز (الكاريكاتير) الصحفي السعودي رغم حداثة تجربته بسمات عدة منها استخدام التعليقات المصاحبة بشكل كبير، وتقديم لغة حوارية بين أشخاص الرسم واعتماده في لغته على اللهجة العامية الدارجة والمبسطة، حيث تعد هذه

مدرسة سعودية تعتمد على اللهجة الشعبية والقضايا المحلية لأن رسام (الكاريكاتير) يخاطب الناس بفئاتهم وثقافتهم المختلفة، لذا ينبغي مخاطبتهم بما يفهمون وبدون مبالغة أو غموض، فالرسام يخاطب المتلقين وي طرح قضاياهم وهمومهم وهنا لا بد أن ي طرحها ببساطة وأن يوظف التعليقات المصاحبة واللغة المستخدمة فيها بشكل مفيد، أما استخدام اللهجة العامية في (الكاريكاتير) فلأنها هي التي يفهمها جميع الناس، كما أنه يقدم لهجتنا السعودية في بساطتها وقوتها للقارئ العربي أينما كان ، لأن (الكاريكاتير) يسهم في نشر مفرداتها، كما أنه يقوم على توظيف النص والرسم بشكل بديع ومعبر. (عزت، ١٤١٠هـ، ص ٢٦٨)

ولقد جرت العادة أن يناقش (الكاريكاتير) الصحفي الكثير من الموضوعات التي تتضمن العديد من القضايا وفي مقدمتها القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية وغيرها، لكن الملاحظ على (الكاريكاتير) في الصحافة السعودية مناقشته لهذه القضايا بترتيب مختلف، حيث تحظى القضايا الاجتماعية والتعليمية والتربوية بنصيب وافر من طروحاته اليومية يليها القضايا السياسية وبالدرجة نفسها أحيانا القضايا الاقتصادية وتتراوح بقية الموضوعات والقضايا في مواقع مختلفة حسب المناسبات والمواسم التي يمر بها المجتمع السعودي في أيام وأشهر العام. (عزت، ١٤١٠هـ، ص ٢٦٨)

والمتتبع لتاريخ الصحافة السعودية يجد أنها مرت بثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى (عهد صحافة الأفراد ١٣٤٧-١٣٧٨هـ / ١٩٢٨-١٩٥٩م) كان كل من وجد في نفسه الكفاءة والقدرة على إصدار جريدة أو مجلة وتطبيق نظام المطابع والمطبوعات، تقدم إلى الحكومة ومن ثم تمنحه حق إصدار الجريدة أو المجلة التي يطلبها ، لذا فهي تخضع لإمكانات الأفراد، وتمثل إصدارات هذا العهد في (١٢) صحيفة هي: (الحرم) و (صوت الحجاز) و (المدينة المنورة) و (اليمامة) و (أخبار الظهران) و(الفجر الجديد) و (حراء) و (الأضواء) و(عرفات) و (الندوة) و (الخليج العربي) ، والقصيم .

- المرحلة الثانية (عهد إدماج الصحف ١٣٧٨-١٣٨٣هـ / ١٩٥٩-١٩٦٤ م) . أسفر هذا العهد عن دمج بعض الصحف ببعضها وإصدارها بأسماء جديدة، وتوقف بعض الصحف عن الصدور، كذلك صدور صحف ومجلات لم تكن موجودة من قبل، وتمخض هذا العهد عن الصحف التالية: (البلاد) و (الندوة) و (المدينة المنورة) و (عكاظ) .
- المرحلة الثالثة: (عهد المؤسسات الصحفية ١٣٨٣/٨/٢٤هـ / ١/١٣ / ١٩٦٤م - حتى الآن) . وتعد هذه المرحلة عهدا جديدا لتطور الصحافة في المملكة العربية السعودية لم تشهده العهود الصحفية السابقة وخاصة بما يتعلق بالمستويين التحريري والفني، وقد نص الأمر السامي بإنشاء تسع مؤسسات صحفية تتكون كل واحدة منها من عدد من رجال الإعلام والمال، وهذه المؤسسات هي : (مؤسسة البلاد للصحافة والنشر) ويصدر عنها صحيفة "البلاد" ومجلة "اقرأ" و (مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر) ويصدر عنها صحيفة "الجزيرة" وصحيفة "المسائية" ، و (مؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية) ويصدر عنه في بداية الأمر صحيفة "الدعوة" التي تحولت إلى مجلة "الدعوة" حاليا و (مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر) ويصدر عنها صحيفة "عكاظ"، وصحيفة "سعودي جازيت" باللغة الإنجليزية، ومجلة "النادي" و (مؤسسة المدينة للصحافة) ويصدر عنها صحيفة "المدينة المنورة" وملحق "الأربعاء" الأسبوعي، وصحيفة "الملاعب" و (مؤسسة مكة للطباعة والإعلام) ويصدر عنها صحيفة "الندوة" و (مؤسسة اليمامة الصحفية) صدر عنها في بداية الأمر صحيفة "اليمامة" التي تحولت إلى مجلة "اليمامة" حاليا وصحيفة "الرياض" وصحيفة "الرياض ديلي" باللغة الإنجليزية و (مؤسسة دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر) ويصدر عنها صحيفة "اليوم" لشركة الشرقية للطباعة والنشر والصحافة) ويصدر عنها مجلة "الشرق". (عزت، ١٤١٠ هـ، ص ص ٢٥٦-٢٦٦)

أهمية البحث :

ترتكز أهمية البحث على مدى إسهام الصحف السعودية في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية.

ويمكن أن يسهم البحث في معرفة مدى إسهام وفاعلية هذه الصحف على ضوء ما تنشره من هذه الرسوم (الكاريكاتيرية) في عرض المشكلات التعليمية والتربوية.

وتتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- (١) تحديد الجهود الإيجابية التي تبذل من قبل رسامي (الكاريكاتير) من أجل ترسيخ القيم والمفاهيم الإسلامية ومعالجة المشكلات التعليمية والتربوية.
- (٢) التعرف على مدى اهتمام الصحف السعودية بنشر (الكاريكاتير) التربوي.

أهداف البحث :

التعرف على مدى إيجابية الصحف السعودية وفعاليتها في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية عن طريق الرسوم (الكاريكاتيرية) .

وتتمثل أهداف البحث فيما يلي:

- (١) تحديد الواقع الراهن الإيجابي أو السلبي لمدى إسهام الصحف السعودية في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية عن طريق رسومات (الكاريكاتير) بمعرفة الحصر الكمي والكيفي لهذه الرسوم.
- (٢) العمل على تجنب القصور وزيادة فاعليات الصحف السعودية في مفهوم الإعلام التربوي.

موضوع البحث وتساؤلاته :

البحث في مدى إسهام رسوم (الكاريكاتير) في الصحف السعودية في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية، حيث إن الصحف تعد وسيلة من وسائل الإعلام التي تؤثر في تفكير الفرد ، وقد تؤدي إلى تغيير في سلوكه.

والتساؤل الرئيسي الذي يسعى البحث للإجابة عنه هو :
 ما الحصر الكمي والكيفي لرسوم (الكاريكاتير) في الصحف
 السعودية والتي قامت بتسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية ؟
 حدود البحث الموضوعية:

تناول البحث رسوم (الكاريكاتير) في الصحف اليومية في المملكة العربية
 السعودية والتعرف على مدى إسهامها في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية
 والتربوية (كما وكيفا) ومدى اهتمام هذه الصحف بهذه المشكلة وعرضها العرض
 الصحفي (شكلا).

حدود البحث الزمانية :

اقتصرت البحث على عام ١٤٢١ من الهجرة لأنه آخر عام عند الشروع في
 إعداد هذا البحث.

مصطلحات البحث:

حدد في هذا البحث بعض المصطلحات التي ينبغي تعريفها إجرائيا:

(١) (الكاريكاتير) تعرفه الموسوعة العربية بأنه (مذهب في الفن يظهر الأشخاص
 والأشياء بالمبالغة في بعض صفاتهم) وهي كلمة مقتبسة من اللغة الإيطالية
 (كاريكاتير) أو (كايكاتور) وتعني التركيز أو التضخيم والمبالغة، ويرجع
 البعض هذه الكلمة أنها مشتقة من اسم (كاراشن) منشئ هذا الفن في
 القرن السادس عشر الميلادي في إيطاليا.

(٢) الصحفي : هو من يزاول حرفة الصحافة وهي نسبة إلى الصحيفة والصحيفة هي:
 ما يكتب فيه من ورق ونحوه، ويطلق على المكتوب فيها صحف ، وفي التزليل
 العزيز(إن هذا لفي الصحف الأولى (١٨) صحف إبراهيم وموسى (١٩) (الأعلى:١٩،١٨)
 وهي إضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة بأخبار السياسة
 والاجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتصل بذلك.(أنيس وآخرون، بدون تاريخ طبع، ص

(٣) تحليل المضمون أو المحتوى : هو " الاتجاه الاستدلالي في التحليل الذي يتخطى مجرد وصف المحتوى إلى الخروج باستدلالات عن عناصر العملية الإعلامية، والمعاني الضمنية أو الكامنة في المحتوى " . (عبد الحميد، ١٤٠٤هـ، ص٦) الدراسات السابقة^(١) :

على حد علم الباحث لا يوجد بحث أو دراسة تناولت (الكاريكاتير) التربوي في تحليل مضمون (محتوى) الصحف السعودية .
الإطار العام لموضوع البحث :

التربية هي النظام الذي يسعى لتحقيق التنمية الصحيحة والنمو السليم لجميع جوانب حياة الإنسان، كما يعد الإعلام على اختلاف وسائله المقروءة والمسموعة والمرئية أداة فعالة في التربية والتوعية والدعوة والتثقيف وإيجاد المناعة النفسية والفكرية، فإذا أحسن توجيه الوسائل الإعلامية المختلفة فإنها ستسهم في إرساء القواعد الخلقية الفاضلة والأنماط الثقافية للمجتمع، ومن ثم يحقق أهداف رسالته التربوية المنشودة.

عينة البحث وطريقة اختيارها :

(١) شمل البحث جميع الصحف اليومية في المملكة العربية السعودية والتي تنطوي تحت مظلة نظام المؤسسات الصحفية وهي : صحيفة (البلاد) ، وصحيفة (الجزيرة) وصحيفة (الرياض) ، وصحيفة (عكاظ) ، وصحيفة (المدينة) ،

(١) تم الإطلاع على قوائم البحوث والدراسات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة الملك سعود، ومركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات بالرياض.

وصحيفة (المسائية) وصحيفة (الندوة) ، وصحيفة (اليوم)، واستبعدت صحيفة (الوطن) لأنها لم تصدر إلا في الثلث الأخير من عام ١٤٢١هـ، والذي حدد مدة زمنية للبحث.

(٢) ستخضع جميع الأعداد التي صدرت عن تلك الصحف اليومية في حدود (٣٦٠) عددا للصحيفة الواحدة، وذلك للصحف التي تصدر دون توقف طوال الأسبوع وهي جميع الصحف، ما عدا صحيفتي (المسائية) و (الندوة) نحو (٢٨٨) عددا لكل واحدة منهما لأنهما تتوقفان عن الصدور يوم الجمعة من كل أسبوع.

إجراءات البحث :

اتبع الباحث في إجراءات البحث ما يلي :

أولاً: تحديد منهج البحث :

استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون (المحتوى) في هذا البحث، ويعد هذا الأسلوب أحد أساليب البحث المنهجي المسمى التحليلي Analytical Survey وهو طريقة علمية موضوعية تعبر عن أحد أساليب البحث المنهجي، وتهدف إلى تحليل مادة مكتوبة أو مسموعة أو مرئية بطريقة موضوعية، وفق فئات معينة، مما يمكن من تصنيف ذلك المحتوى تبعاً لهذه الفئات، الأمر الذي يمكن من التوصل إلى استنتاجات موضوعية حول مضمون هذا المحتوى.

(طعيمة، ١٩٨٧م، ص١٧)

ثانياً : خطوات البحث :

استهدفت هذه الدراسة الحصول على معلومات كمية وكيفية في ذاته الوقت حول مدى إسهام (الكاريكاتير) الصحفى السعودى في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بالخطوات التالية:

(١) الحصول على نسخة جيدة وكاملة للصحف اليومية السعودية لعام ١٤٢١هـ.

(٢) الاطلاع على بعض البحوث والدراسات التي استخدم فيها منهج تحليل

المضمون (المحتوى) للإفادة منها في بناء قائمة التحليل.

(٣) الاطلاع على ما صدر حول الإعلام التربوي والتنسيق والتكامل والتعاون بين التربية والإعلام.

(٤) الاطلاع على ما كتب عن (الكاريكاتير) الصحفي تاريخيا وكونه فنا من الفنون الصحفية، مع التركيز على (الكاريكاتير) الصحفي في المملكة العربية السعودية. وفي ضوء هذه الخطوات وما ورد ضمن حدود البحث الموضوعية قام الباحث بتحديد وحدات التحليل ؛ ووحدة التحليل هي الجزء أو القطعة المعرفية أو غير المعرفية التي يعتمدها المحلل عند قيامه بالتحليل، كأن تكون كلمة ، أو فقرة، أو فكرة، أو رسما، أو موضوعا دراسيا... الخ، بحيث يعتمد المحلل على توصيفه لها في متابعة البحث عنها في المحتوى، ومن ثم حساب تكرارها، وهذا يعني أنها تشكل وحدة البيانات التي يسعى الباحث المحلل القيام عن طريقها بالتحليل إلى ملاحظتها وتسجيل توافرها في المحتوى.

وتتكون وحدات التحليل من مجالين رئيسيين هما : المضمون، والشكل (الإخراج) يقابل كل مجال منهما (جداول) التحليل التي تتشكل منه، حيث أن كل مجال منهما يتضمن مجموعة من المفردات الفرعية التي تتكامل بينهما لتعطي وصفا كليا وكيفيا له.

وبذلك تكونت (جداول) التحليل من (١٢) جدول، منها (٨) جداول تختص بمضمون رسوم (الكاريكاتير)، و(٤) جداول تختص بالشكل (الإخراج) . وللإطمئنان إلى صدق قائمة التحليل، جرى تصديقها باستخدام نوعين من الصدق:

(١) الصدق المنطقي، أو صدق المحتوى: واتبعت فيه الخطوات التالية:

(أ) تمت صياغة بنود قائمة التحليل (الجداول) في ضوء الغرض المنشود منها، وعلى غرار ما يتم في الدراسات المماثلة.

(ب) صنف بنود قائمة التحليل (الجداول) في مجالين، ووزعت البنود التي تتصل بكل مجال من هذين المجالين.

(جـ) جرى عرض هذه البنود على لجنة من المحكمين، عددها (١٠) من أعضاء هيئة التدريس في قسمي التربية الإسلامية والعلوم التربوية بكليتي التربية بجامعة أم القرى في مكة المكرمة ومحافظة الطائف، وذلك للتأكد من مدى مناسبة اتصال هذه البنود بمفهوم كل مجال من المجالين، وقد أبدى المحكمون اتفاقاً على مناسبة هذه البنود لتحليل المضمون (المحتوى) للصحف من رسوم (الكاريكاتير) .

(٢) صدق المحكمين أو الصدق الظاهري :

للاطمئنان على سلامة القائمة صياغة ولفظاً جرى عرضها على لجنة المحكمين سالفة الذكر، حيث طلب من كل واحد منهم إبداء رأيه فيما إذا كان البند مناسباً أو غير مناسب، والتعديل الذي يروونه عليه، وقد اقترح بعض المحكمين اختصار القائمة، وحذفت بعض البنود تجنباً لتكرارها، وإلحاق بعض البنود بالمجال المناسب لها بدلاً من المجال الذي وضعت فيه، وتعديل صياغة عبارات فئات قائمة التحليل. وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث باختصار القائمة، فبعد أن كانت تتكون من (١٨) جدولاً، أصبحت تتكون من (١٢) جدولاً. المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية : استخلاص مجموعات تكرار كل فئة، وحساب النسبة المئوية لتكرار كل فئة.

تحليل المضمون (المحتوى) :

حدد الباحث وحدات معينة للتحليل، وقام بتوصيفها بعد مراعاة ملاحظات المحكمين وفقاً لما يلي :

(أ) المضمون (المحتوى) :

وهو ما يتعلق بمضمون ومحتوى رسوم (الكاريكاتير) التي تم نشرها في الصحف السعودية واشتمل على ما يلي :

- (١) المشكلات التعليمية والتربوية : تحدد فئات هذا المجال المشكلات التربوية والتعليمية التي عرضتها الرسوم (الكاريكاتيرية) منتقدة إياها ولافتة لأنظار المسؤولين المختصين لحلها، مثل ضخامة المناهج، وعيوب المباني المستأجرة، والاعتداءات على المعلمين، والعقاب البدني، والسلوكيات الخاطئة، وهي السلوكيات السلبية التي يمارسها بعض أفراد المجتمع، مثل المخالفات المرورية، أو تلويث البيئة، أو غير ذلك.
- (٢) مستوى الفكرة: وتحدد مستوى فكرة الرسم (الكاريكاتير)؛ هل هو ممتاز؟ أو جيد؟ أو متوسط؟.
- (٣) مدى وضوح الرسم: وهو تحديد مدى وضوح فكرة الرسم (الكاريكاتيري) للمشكلة التعليمية أو التربوية التي يعرضها، أو أن الرسم غامض غير واضح الهدف منه.
- (٤) طريقة عرض الفكرة : وهي تحديد طريقة عرض فكرة الرسم (الكاريكاتيري)، فهل عرض رسام (الكاريكاتير) فكرة (الكاريكاتير) عرضا جديدا (مبتكرا) لم يسبقه إليه أحد؟ أم أن طريقة عرضه للفكرة تقليدية (عادية) .
- (٥) مدى العناية بالتفاصيل : وهو تحديد مدى عناية رسام (الكاريكاتير) بالتفاصيل في رسمه لـ (الكاريكاتير) ، فهل تقصي الجوانب المختلفة للمشكلة التعليمية أو التربوية وعرض كل التفاصيل ؟ أم أنه تناول بعض جوانبها ولم يتعمق إلى الجوهر المقصود وترك الباقي لخيال القارئ ؟ أو أنه عرض الرسم عرضا فقط بدون أية تفاصيل واكتفى بجملة (بدون تعليق) .
- (٦) أسلوب التعليق على (الكاريكاتير) : هل اتبع رسام (الكاريكاتير) في كتابة التعليق على (الكاريكاتير) الأسلوب المباشر (الصريح) ؟ أو أنه استخدم الأسلوب غير المباشر (التلميح) ؟
- (٧) أسلوب عرض (الكاريكاتير) : هل الأسلوب الذي اتبعه الرسام في عرض (الكاريكاتير) يحفز إلى اتباع القدوة الحسنة؟ أو أسلوب الترغيب والترهيب ؟

أو الموعظة والنصيحة؟ أو المعرفة النظرية؟ أو التشبيه وضرب الأمثال؟ أو غير ذلك؟

(٨) القراء المقصودون : وهم نوعان :

(أ) عام : ويقصد به القراء بصفة عامة .

(ب) محدد : (خاص) ويقصد به المشتغلون بالسلك التربوي.

(ب) الشكل :

ويقصد به في أسلوب الصحافة: الإخراج ، وهو أحد الفنون التطبيقية الحديثة، وهو فن علمي بالدرجة الأولى وليس فنا جماليا فقط، وقد اهتم البحث بما يتعلق بالشكل (الإخراج الصحفي) بما يلي:

(١) المساحة (مساحة الكاريكاتير) : ويحدد فيها شكل المساحة ؛ هل هي

كبيرة؟ (أكثر من ربع صفحة ٢٥سم x ١٧سم) أم متوسطة؟ قل من

ربع صفحة وحتى ١٧سم x ١٧سم) أم صغيرة؟ (أقل من ١٧سم x

١٧سم).

(٢) مكان الرسم : ومكان نشر الرسم (الكاريكاتير) يدل على مدى

الاهتمام به من عدمه؟. فهل كان نشر (الكاريكاتير) على الصفحات

الأولى؟ أم على الصفحات الأخيرة؟ أم على الصفحات الداخلية؟

(٣) ثبات المكان: وثبات المكان يعكس مدى الاهتمام بـ(الكاريكاتير)،

فإذا كانت الصحيفة تخصص مكانا معيناً وثابتاً يومياً فإن الصحيفة تولى

ذلك اهتماماً مميزاً، أما إذا كان المكان غير ثابت فهو دلالة على ضعف

الاهتمام.

(٤) جاذبية (الكاريكاتير) : وهذه ناحية شكلية تعكس مدى اهتمام

الصحف بهذه الرسوم من عدمه؛ فهل كانت الرسوم ملونة؟ أم أنها

بدون ألوان.

عرض نتائج البحث ومناقشتها :

(أ) المضمون (المحتوى) :

(١) المشكلات التعليمية والتربوية :

لقد حددت المشكلات التعليمية والتربوية من التصور المسبق لأنواع هذه المشكلات والتي جرى تحديدها من قبل بـ (٦٠) مشكلة، وفي أثناء قيام الباحث بالتحليل لهذه الصحف لاحظ وجود مشكلات أخرى غير المشكلات المتوقعة والتي قدرت بـ (٦٠) مشكلة، بلغت (١٢) مشكلة، جرى عرضها مرة أخرى على اللجنة المحكمة وأقرتها بعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة ؛ لذا أصبح عدد المشكلات التعليمية والتربوية التي تناولتها الرسوم (الكاريكاتيرية) في الصحف السعودية مدار تحليل المضمون (المحتوى) (٧٢) مشكلة.

ويوضح الجدول رقم (١) أن الصحف السعودية اشتركت في تسليط الضوء على عدد من المشكلات، كما اشترك بعض هذه الصحف مع صحفية أخرى في تسليط الضوء على مشكلتين، وبعضها على (٣) أو (٤) مشكلات، وورد تكرارها ونسبها المثوية في الحقل الثامن بـ (مشكلات أخرى) وعددها (٦٥) مشكلة .

جدول رقم (١)

التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون (المحتوى) الخاص بالمشكلات التعليمية والتربوية

مشكلات القول والسجل في البيانات والكليات والعماد (٥)	مشكلات الاعتقالات (١)	نقد الدروس المقصودة (٣)	أحوال الطلاب في الدراسة والتفصيل (٢)	كثافة الناصح الدراسية وصورتها وجودها (٤)	التكرار والنسبة	الصحة
-	-	-	-	-	التكرار	البلاد
-	-	-	-	-	النسبة	
٤	١٦	١١	٤	٨	التكرار	الجزيرة
%١٣,٣٣	٤١	٥٢	٣٦,٤	٥٧,١	النسبة	
٩	١٧	٣	٢	١	التكرار	الرياض
%٣٠	٤٤	١٤	١٨,٢	٧,١١	النسبة	
١٠	١	-	١	٤	التكرار	عكاظ
%٣٣,٣٣	٢,٥	-	٩,١	٢٨,٧	النسبة	
٢	١	١	١	١	التكرار	المدينة
%٦,٧	٢,٥	٥	٩,١	٧,١١	النسبة	
١	٤	٥	٣	-	التكرار	المسائية
%٣,٣٣	١٠	٢٤	٢٧,٢	-	النسبة	
٤	-	١	-	-	التكرار	الندوة
%١٣,٣٣	-	٥	-	-	النسبة	
-	-	-	-	-	التكرار	اليوم
-	-	-	-	-	النسبة	
٣٠	٣٩	٢١	١١	١٤	التكرار	المجموع
%٧,٥	%١٠	%٥,٣	%٢,٨	%٣,٥	النسبة	

تابع جدول رقم (١)

الصحيفة	التكرار والنسبة	الجامعات والكليات بطانة حرمي (٦)	قذ بلوكيات خاطبة (٧)	مشكلات أخرى (٨)	المجموع
البلاد	التكرار	-	٣	٥	٨
	النسبة	-	٣	٣	%٢
الجزيرة	التكرار	٤	٣٤	٩٢	١٧٣
	النسبة	٢٢	٣٤,٢	٥٦,١	%٤٣,٧
الرياض	التكرار	٨	٣٧	٢٢	٩٩
	النسبة	٤٤	٣٧,٣	١٣,٤	%٢٥
عكاظ	التكرار	٥	٥	١٧	٤٣
	النسبة	٢٨	٥,١	١,٣	%١١
المدينة	التكرار	-	٦	٦	١٨
	النسبة	-	٦,١	٣,٧	%٤,٥
المسائية	التكرار	-	٥	١٤	٩
	النسبة	-	٥,١	٨,٥	%٨
الندوة	التكرار	-	٣	١	٩
	النسبة	-	٣	١	%٢,٣
اليوم	التكرار	١	٦	٧	١٤
	النسبة	٦	٦,١	٤,٣	%٣,٥
المجموع	التكرار	١٨	٩٩	١٦٤	٣٩٦
	النسبة	%٤,٥	%٢٥	%٤١,٤	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن الصحف السعودية نشرت (٣٩٦ كاريكاتيرا) سلطت الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية؛ حيث جاءت صحيفة (الجزيرة) في المرتبة الأولى من حيث مجموع ما نشر من هذه (الكاريكاتيرات)؛ حيث نشرت

(١٧٣ كاريكاتيرا) ونسبة (٤٣,٧٪) تليها صحيفة (الرياض) بـ (٩٩ كاريكاتيرا) نسبة (٢٥٪)، ثم صحيفة (عكاظ) بـ (٤٣ كاريكاتيرا) ونسبة (١١٪)، ثم صحيفة (المسائية) بـ (٣٢ كاريكاتيرا) ونسبة (٨٪)، ثم صحيفة (اليوم) بـ (١٤ كاريكاتيرا) ونسبة (٣,٥٪)، ثم صحيفة (الندوة) بـ (٩ كاريكاتيرات) ونسبة (٢,٣٪)، وأخيرا صحيفة (البلاد) بـ (٨ كاريكاتيرات) ونسبة (٢٪).

ويتضح من الجدول أيضا أن الصحف السعودية سلطت الضوء على كثافة المناهج الدراسية وصعوبتها وجودها بنشرها (١٤ كاريكاتيرا) ونسبة (٣,٥٪) من مجموع ما نشرته صحف العينة منها (٨ كاريكاتيرات) نشرتها صحيفة (الجزيرة) ونسبة (٥٧,١٪) و (٤ كاريكاتيرات) ونسبة (٢٨,٧٪) نشرتها صحيفة (عكاظ)، و (كاريكاتير واحد) ونسبة (٧٢,١١٪) نشرتها كل من صحيفة (الرياض)، وصحيفة (المدينة).

ونشرت الصحف (١١ كاريكاتيرا) ونسبة (٢,٨٪) من مجموع ما نشرته صحف العينة عن إهمال الطلاب في الدراسة والتحصيل، كان نصيب صحيفة (الجزيرة) منها (٤ كاريكاتيرات) ونسبة (٣٦,٤٪)، ثم صحيفة (المسائية) بـ (٣ كاريكاتيرات) ونسبة (٢٧,٢٪)، ثم صحيفة (الرياض) بـ (٢ كاريكاتير) ونسبة (١٨,٢٪)، ثم صحيفتا (عكاظ) و (المدينة) بـ (كاريكاتير واحد) لكل صحيفة منهما، ونسبة (٩,١٪).

أما نقد الدروس الخصوصية؛ فقد نشرت الصحف (٢١ كاريكاتيرا) ونسبة (٥,٣٪) من مجموع ما نشرته صحف العينة منها (١١ كاريكاتيرا) ونسبة (٥٢٪) في صحيفة (الجزيرة)، و (كاريكاتير واحد) ونسبة (٥٪) لكل من صحيفتي (المدينة) و (الندوة).

أما مشكلات الاختبارات، فقد نشرت الصحف (٣٩ كاريكاتيرا) ونسبة (١٠٪) من مجموع ما نشرته صحف العينة، منها (١٧ كاريكاتيرا) ونسبة (٤٤٪) نشرتها صحيفة (الرياض)، و (١٦ كاريكاتيرا)، ونسبة (٤١٪) نشرتها صحيفة (الجزيرة)، و (٤ كاريكاتيرات) ونسبة (١٠٪) نشرتها صحيفة (المسائية)، و (كاريكاتير واحد) ونسبة (٢,٥٪) لكل من صحيفتي (المدينة)، و (الندوة).

أما مشكلات القبول والتسجيل في الجامعات والكليات والمعاهد؛ فقد نشرت الصحف (٣٠ كاريكاتير) ونسبة (٧,٥٪) من مجموع ما نشرته صحف العينة منها (١٠ كاريكاتيرات) ونسبة (٣٣,٣٣٪) نشرتها صحيفة (عكاظ)، و(٩ كاريكاتيرات) ونسبة (٣٠٪) نشرتها صحيفة (الرياض)، و(٤ كاريكاتيرات) ونسبة (١٣,٣٢٪) لكل من صحيفتي (الجزيرة)، و(الندوة)، و(كاريكاتير واحد) ونسبة (٣,٣٣٪) نشرته صحيفة (المسائية).

أما بطالة خريجي الجامعات والكليات فقد سلطت الصحف السعودية الضوء عليها عن طريق (١٨ كاريكاتيرا) ونسبة (٤٥٪) من مجموع ما نشرته صحف العينة نشرت صحيفة (الرياض) (٨ كاريكاتيرات) ونسبة (٤٤٪)، و (٥ كاريكاتيرات) ونسبة (٢٨٪) نشرتها صحيفة (عكاظ)، و(٤ كاريكاتيرات) ونسبة (٢٢٪) نشرتها صحيفة (الجزيرة)، و(كاريكاتير واحد) ونسبة (٦٪) نشرته صحيفة (اليوم).

أما نقد السلوكيات الخاطئة فقد نشرت الصحف (٩٩ كاريكاتيرا) ونسبة (٢٥٪) من مجموع ما نشرته صحف العينة منها (٣٧ كاريكاتيرا) ونسبة (٣٧٪) نشرتها صحيفة (الرياض)، و(٣٤ كاريكاتيرا) ونسبة (٣٤,٢٪) نشرتها صحيفة (الجزيرة)، و(٦ كاريكاتيرات) ونسبة (٦,١٪) لكل من صحيفتي (المدينة)، و(اليوم)، و(٥ كاريكاتيرات) ونسبة (٥,١٪)، لكل من صحيفتي (عكاظ) و(المسائية)، و(٣ كاريكاتيرات) بنسبة (٣٪) لكل من صحيفتي (البلاد)، و(الندوة).

أما ما انفردت به بعض الصحف عن غيرها من الصحف الأخرى في تسليطها الضوء على بعض المشكلات التعليمية والتربوية عبر رسوم (الكاريكاتير) والتي تضمنت حقل (مشكلات أخرى) فتحليل المضمون (المحتوى) يوضح ما يلي:

(١) انفردت صحيفة (الجزيرة) بنشر (٤٩ كاريكاتيرا) ونسبة (٣٠٪) من مجموع ما نشرته صحف العينة عن (٢٣) مشكلة تعليمية وتربوية على النحو التالي: (٢ كاريكاتير) عن اعتماد المناهج الدراسية على الحفظ والتلقين، و(٣ كاريكاتيرات)

عن كثرة الواجبات المدرسية، و (٢ كاريكاتير) عن كثافة عدد الطلاب والطالبات في الفصول الدراسية، و (١ كاريكاتير) عن عزوف الطلاب عن التعليم الفني والمهني، و (١ كاريكاتير) عن اعتماد الطلاب والطالبات على مراكز خدمة الطالب، و (١ كاريكاتير) عن عدم ترابط المقررات الدراسية بين مراحل التعليم العام بعضها البعض وبين مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي، و (٢ كاريكاتير) عن عدم تنظيم الاختبارات في الأوقات المناسبة، و (٥ كاريكاتيرات) عن مشكلات الفراغ، و (٢ كاريكاتير) عن مشكلات الدراسة في المدارس الليلية، كاتيرات) عن مشكلات نقل الطلاب والطالبات، و (٩ كاريكاتيرات) انتقادا للمقاصف المدرسية، و (١ كاريكاتير) عن تكليف الطلاب والطالبات بمسئوليات غير ضرورية، و (٢ كاريكاتير) عن الكتابة على الجدران، و (١ كاريكاتير) عن مشكلات الدراسة الجامعية في الخارج، و (١ كاريكاتير) عن قلة التجهيزات المكتبية في الجهات التعليمية، و (١ كاريكاتير) عن عزوف المعلمين والمعلمات عن مهنة التدريس، و (١ كاريكاتير) عن التقاعد المبكر للمعلمات، و (١ كاريكاتير) عن التعيين على بند (١٠٥)، و (٢ كاريكاتير) عن استخدام المعلمين والمعلمات للهاتف المحمول في الفصول الدراسية، و (١ كاريكاتير) عن عدم توافر التعليم في أثناء العمل، و (١ كاريكاتير) عن نقد التأمين الصحي للمعلمين، و (٣ كاريكاتير) عن تأثير الخدم والسائقين على لغة الأبناء، و (٢ كاريكاتير) عن الهوة بين الآباء والأبناء، و (١ كاريكاتير) عن ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة.

(٢) انفردت صحيفة (عكاظ) بنشر (٦ كاريكاتيرات) وبنسبة (٣,٦٪) من مجموع ما نشرته صحف العينة، سلطت فيها الضوء على (٦) مشكلات تعليمية وتربوية، بواقع (١ كاريكاتير واحد) عن كل من المشكلات التعليمية والتربوية التالية: التناوب في الدراسة في المباني الحكومية صباحا وبعد الظهر، ونقد مادة التربية الوطنية، وتسلب بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد، وتسلب

بعض الموجهين التربويين، والحوادث المرورية لنقل المعلمات، وهروب الطلاب من فوق أسوار المدرسة.

(٣) انفردت صحيفة (الرياض) بنشر (٤ كاريكاتيرات) وبنسبة (٤, ٢٪) من مجموع ما نشرته صحف العينة عن (٤) مشكلات تعليمية وتربوية بواقع (كاريكاتير واحد) عن كل من المشكلات التالية : كثرة طلبات كليات وأقسام الاقتصاد المتزلي، وتجاوز بعض مديري ومديرات المدارس للوائح والأنظمة، ومشكلات المعلمين والمعلمات المتعاقدين ، والآثار المدمرة للمخدرات.

(٤) وانفردت صحيفة (البلاد) بنشر (٢ كاريكاتير) وبنسبة (٢, ١٪) من مجموع ما نشرته صحف العينة عن الآثار السلبية على الأبناء للأم العاملة، وتفوق البنات على البنين في الدراسة والتحصيل، و(المدينة) بنشر (٢ كاريكاتير) وبنسبة (٢, ١٪) عن مغريات تحول دون مواصلة الطالب والطالبة للدراسة والتحصيل، وعن تدخين المعلمين أمام الطلاب في ممرات المدرسة، و(المسائية) بنشر (٢ كاريكاتير) وبنسبة (٢, ١٪) عن مشكلات التقويم المستمر، وعن سوء مرافق الخدمات العامة في المدارس ، و (اليوم) بنشر (٢ كاريكاتير) وبنسبة (٢, ١٪) عن عزوف الطلاب والطالبات عن الدراسة، ومشكلات مكافآت وسكن طلاب وطالبات الجامعات.

أما ما اشتركت به صحيفتان دون غيرهما في تسليط الضوء على مشكلة واحدة من تلك المشكلات التعليمية والتربوية الأخرى، فتحليل المضمون (المحتوى) يوضح أن هناك عددا من الصحف اشتركت مع بعضها في تسليط الضوء على مشكلة تعليمية أو تربوية بواقع (كاريكاتير واحد) ، حيث اشتركت صحيفتا (الجزيرة)، و(المسائية) في تسليط الضوء على مشكلات الرسوب، و (الجزيرة) و(الرياض) عن جمود مادة الإنشاء والتعبير، و(الجزيرة) و(الرياض) عن السلوك العدواني عند بعض الطلاب، و(عكاظ) و(اليوم) عن مشكلات العودة إلى المدارس، و (الرياض)، و(المسائية) عن مشكلات محور الأمية، و (البلاد)، و(عكاظ) عن عزوف الطلاب والطالبات عن المكتبات المدرسية، و

(الرياض) و (عكاظ) عن خروج المعلمين من مدارسهم فى أثناء العمل، و (الرياض) و(عكاظ) عن تأخر تعيين المعلمين والمعلمات، و (الجزيرة) و(عكاظ) عن التعاقد مع معلمين من الخارج وعدم تعيين الخريجين الوطنيين، بواقع (٦ كاريكاتيرات) لصحيفة (عكاظ)، و (٥ كاريكاتيرات) لصحيفة (الرياض)، و (٤ كاريكاتيرات) لصحيفة (الجزيرة)، و (٢ كاريكاتير) لكل من صحيفتي (المسائية) و (اليوم) و (كاريكاتير واحد) لصحيفة (البلاد).

كما اشتركت كل من صحف (الجزيرة)، و(الرياض)، و(المسائية) بنشر (كاريكاتير واحد) لكل منها عن نقد الدراسة فى شهر رمضان.

أما بقية الرسوم (الكاريكاتيرية) التى نشرتها الصحف السعودية وسلطت الضوء فيها على بعض المشكلات التعليمية والتربوية التى جاءت ضمن حقل (مشكلات أخرى) بتحليل المضمون (المحتوى) يوضح ما يلي :

(١) اشتركت صحيفة (الجزيرة) مع بقية الصحف الأخرى بنشرها (٣٥ كاريكاتيرا)

وصحيفة (الرياض) بـ (١٢ كاريكاتيرا) وصحيفة (المسائية) بـ (٨ كاريكاتيرات

(وصحيفة (عكاظ) بـ (٥ كاريكاتيرات) وصحيفة (المدينة) بـ (٤

كاريكاتيرات) وصحيفتا(البلاد)، و(اليوم) بـ (٢ كاريكاتير) لكل واحدة منهما .

(٢) يوضح تحليل المحتوى (المضمون) أن صحيفتي (الجزيرة) و (الرياض) انتقدتا عبر

رسوم (الكاريكاتير) ضعف نسب خريجي الثانوية العامة؛ حيث نشرت صحيفة

(الجزيرة) (٢ كاريكاتير) وصحيفة (الرياض) (كاريكاتير واحد)

واشتركت صحيفتا (الجزيرة) و (المسائية) فى نقد الأسبوع التمهيدي للمرحلة

الابتدائية ؛ حيث نشرت صحيفة (الجزيرة) (٣ كاريكاتيرات) وصحيفة

(المسائية) (كاريكاتير واحد) واشتركت صحف (الجزيرة) و (المدينة) و

(المسائية) فى نقد المباني المستأجرة ؛ حيث نشرت صحيفة (الجزيرة) (٢

كاريكاتير) وكل من صحيفتي (المدينة) و (المسائية) (كاريكاتيرا واحدا) .

واشتركت صحيفتا (الرياض) و (المسائية) في نقد إهداء أولياء الأمور سيارات لأبنائهم بمناسبة النجاح ؛ بواقع (٢ كاريكاتير) لصحيفة (الرياض) و (كاريكاتير واحد) لصحيفة (المسائية) .

واشتركت صحيفتا (الجزيرة) و (الرياض) في نقد عدم احترام الطلاب والطالبات للمعلم والمعلمة ؛ بواقع (٣ كاريكاتيرات) لصحيفة (الرياض) و (٢ كاريكاتير) لصحيفة (الجزيرة) .

واشتركت صحف (الجزيرة) و (الرياض) و (البلاد) في نشر رسوم (كاريكاتيرية) سلطت الضوء على مشكلات المدارس الأهلية ؛ حيث نشرت صحيفة (الجزيرة) (١٠ كاريكاتيرات) و (كاريكاتير واحد) لصحيفتي (البلاد) و (الرياض) .

واشتركت صحيفتا (الجزيرة) و (الرياض) بنشر (كاريكاتيرات) انتقدت فيها تشبث مديري ومديرات المدارس بمناصبهم الإدارية ؛ حيث نشرت صحيفة (الجزيرة) (٢ كاريكاتير) وصحيفة (الرياض) (كاريكاتير واحد) .

واشتركت صحف (الجزيرة) و (الرياض) و (المسائية) في نشر رسوم (كاريكاتيرية) انتقدت فيها الاعتداء على المعلمين والمعلمات أو على ممتلكاتهم ؛ حيث نشرت صحيفة (الجزيرة) (٢ كاريكاتير) و (كاريكاتير واحد) لكل من صحيفتي (الرياض) و (المسائية) .

واشتركت صحف (الجزيرة) و (البلاد) و (المسائية) في انتقاد زيادة أعباء المعلمين والمعلمات ؛ حيث نشرت صحيفة (الجزيرة) (٢ كاريكاتير) و (كاريكاتير واحد) لصحيفتي (البلاد) و (المسائية) .

واشتركت صحف (عكاظ) و (الجزيرة) و (الرياض) و (المدينة) في نشر رسوم (كاريكاتيرية) سلطت الضوء فيها على سلبيات البث الفضائي ؛ حيث نشرت صحيفة (عكاظ) (٢ كاريكاتير) ، و (كاريكاتير واحد) لكل من صحف (الجزيرة) و (الرياض) و (المدينة) .

واشتركت صحف (الجزيرة) و (الرياض) و (المدينة) و (المسائية) في نشر رسوم

(كاريكاتيرية) سلطت الضوء فيها على عدم تحقيق الجهات المسؤولة لرغبات المعلمين والمعلمات في النقل من مناطق أو مدن إلى مناطق ومدن أخرى؛ حيث نشرت صحيفة (الجزيرة) (١٢ كاريكاتيرا) ونشرت صحيفة (الرياض) وصحيفة (المدينة) وصحيفة (المسائية) (كاريكاتيرا واحدا) لكل منها .
 واشتركت صحف (الجزيرة) و(عكاظ) و(المدينة) و(المسائية) في نشر رسوم (كاريكاتيرية) سلطت الضوء عبرها على تعيين المعلمين والمعلمات في المناطق النائية وما يلحق ذلك من مشكلات عليهم؛ حيث نشرت صحيفة (الجزيرة) (٤ كاريكاتيرات) وصحيفة (عكاظ) (٣ كاريكاتيرات)، وصحيفتا (المدينة) و(المسائية) (كاريكاتيرا واحدا) لكل منهما .

(٢) مستوى الفكرة :

يوضح الجدول رقم (٢) التكرارات والنسب المئوية لمستوى فكرة الرسم (الكاريكاتيري) التي نشرتها الصحف السعودية مسلطة الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية.

جدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المثوية لتحليل المضمون (المحتوى) الخاص بمستوى فكرة رسوم (الكاريكاتيرات) التعليمية والتربوية

المجموع	(٣) متوسط	(٢) جيد	(١) ممتاز	التكرار والنسبة	الصحيفة
٨	-	٦	٢	التكرار	البلاد
%٢	-	٢	١,٤	النسبة	
١٧٣	٩	٩٤	٧٠	التكرار	الجزيرة
%٤٣,٧	٥٦	٣٩	٥٠,٧	النسبة	
٩٩٠	٣	٧٢	٢٤	التكرار	الرياض
%٢٥	١٩	٣٠	١٧,٤	النسبة	
٤٣	-	١٩	٢٤	التكرار	عكاظ
%١١	-	٨	١٧,٤	النسبة	
١٨	٢	٨	٨	التكرار	المدينة
%٤,٥	١٢,٥	٣	٥,٨	النسبة	
٣٢	-	٢٦	٦	التكرار	المسائية
%٨	-	١١	٤,٣	النسبة	
٩	-	٥	٤	التكرار	الندوة
%٢,٣	-	٢	٣	النسبة	
١٤	٢	١٢	-	التكرار	اليوم
%٣,٥	١٢,٥	٥	-	النسبة	
٣٩٦	١٦	٢٤٢	١٣٨	التكرار	المجموع
%١٠٠	%٤	%٦١	%٣٥	النسبة	

ومن الجدول رقم (٢) يتضح أن صحف العينة نشرت (١٣٨ كاريكاتيرا) وبنسبة (٣٤,٨٪) من مجموع (الكاريكاتيرات) التي نشرتها والتي بلغت (٣٩٦ كاريكاتيرا) بفكرة ممتازة ؛ حيث نشرت صحيفة (الجزيرة) (٧٠ كاريكاتيرا) وبنسبة (٥٠,٧٪) منها، تليها صحيفتا (الرياض) و (عكاظ) ؛ حيث نشرت كل واحدة منهما (٢٤ كاريكاتيرا) وبنسبة (١٧,٤٪) لكل منهما، ثم صحيفة (المدينة) نشرت (٨ كاريكاتيرات) وبنسبة (٥,٨٪)، ثم صحيفة (المسائية) حيث نشرت (٦ كاريكاتيرات) وبنسبة (٤,٣٪)، وأخيرا صحيفة (البلاد) ؛ حيث نشرت (٢ كاريكاتير) وبنسبة (١,٤٪).

أما ما نشرته الصحف من رسوم (كاريكاتيرية) بفكرة جيدة فقد بلغ (٢٤٢ كاريكاتيرا) بنسبة (٦١٪) من (٣٩٦ كاريكاتيرا)؛ حيث نشرت صحيفة (الجزيرة) (٩٤ كاريكاتيرا) وبنسبة (٣٨,٨٪) تليها صحيفة (الرياض) حيث نشرت (٣٠ كاريكاتيرا) وبنسبة (١٢,٤٪)، ثم صحيفة (المسائية) حيث نشرت (٢٦ كاريكاتيرا) وبنسبة (١٠,٧٪)، ثم صحيفة (عكاظ) حيث نشرت (١٩ كاريكاتيرا) وبنسبة (٧,٨٪) ثم صحيفة (اليوم) حيث نشرت (١٢ كاريكاتيرا) وبنسبة (٥٪)، ثم صحيفة (المدينة) حيث نشرت (٨ كاريكاتيرات) وبنسبة (٣,٣٪)، ثم صحيفة (البلاد) بـ (٦ كاريكاتيرات) وبنسبة (٢,٤٪)، وأخيرا صحيفة (الندوة) بـ (٥ كاريكاتيرات) وبنسبة (٢٪).

أما ما نشرته الصحف من رسوم (كاريكاتيرية) بمستوى (متوسط) فقد بلغ (١٦ كاريكاتيرا) وبنسبة (٤٪) من مجموع ما نشرته صحف العينة ؛ حيث نشرت صحيفة (الجزيرة) (٩ كاريكاتيرات) وبنسبة (٥٦٪) ثم صحيفة (الرياض) حيث نشرت (٣ كاريكاتيرات) وبنسبة (١٩٪) ثم صحيفتا (المدينة) و (اليوم) حيث نشرت كل واحدة منهما (٢ كاريكاتير) وبنسبة (١٢,٥٪) لكل واحدة منهما.

(٣) مدى وضوح الرسم :

يوضح الجدول رقم (٣) التكرارات والنسب المئوية لمدى وضوح الهدف من رسوم (الكاريكاتير) التي نشرتها الصحف السعودية مسلطة الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية.

جدول رقم (٣)
التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون (المحتوى) الخاص بمدى
وضوح الهدف من رسوم (الكاريكاتيرات)

المجموع	(٢) غير واضح	(١) واضح	التكرار والنسبة	الصحيفة
٨	-	٨	التكرار	البلاد
%٢	-	٢	النسبة	
١٧٣	-	١٧٣	التكرار	الجزيرة
%٤٣,٧	-	٤٤,٥	النسبة	
٩٩	-	٩٩	التكرار	الرياض
%٢٥	-	٢٥	النسبة	
٤٣	١	٤٢	التكرار	عكاظ
%١١	١٢,٥	١١	النسبة	
١٨	١	١٧	التكرار	المدينة
%٤,٥	١٢,٥	٤,٣	النسبة	
٣٢	٢	٣٠	التكرار	المسائية
%٨	٢٥	٧,٧	النسبة	
٩	١	٨	التكرار	الندوة
%٢,٣	١٢,٥	٢	النسبة	
١٤	٣	١١	التكرار	اليوم
%٣,٥	٣٧,٥	٣	النسبة	
٣٩٦	٨	٣٨٨	التكرار	المجموع
%١٠٠	%٢	%٩٨	النسبة	

من الجدول رقم (٣) يتضح أن صحف العينة نشرت (٣٨٨ كاريكاتيرا) وبنسبة (٩٨٪) من مجموع (الكاريكاتيرات) التي نشرتها سلطنة الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية، كان واضحا الهدف منها، حيث نشرت صحيفة (الجزيرة) منها (١٧٣ كاريكاتيرا) وبنسبة (٤٤,٥٪)، تليها صحيفة (الرياض) حيث نشرت منها (٩٩ كاريكاتيرا) وبنسبة (٢٥٪)، تليهما صحيفة (عكاظ) حيث نشرت منها (٤٢ كاريكاتيرا) وبنسبة (١١٪)، ثم صحيفة (المسائية) بـ (٣٠ كاريكاتيرا) وبنسبة (٧,٧٪)، ثم صحيفة (المدينة) بـ (١٧ كاريكاتيرا) وبنسبة (٤,٣٪)، ثم صحيفة (اليوم) بـ (١١ كاريكاتيرا) وبنسبة (٣٪)، ثم صحيفتا (البلاد) و (الندوة) بـ (٨ كاريكاتيرات) وبنسبة (٣٪) لكل واحدة منهما .

في حين أن صحف (البلاد) و (الجزيرة) و (الرياض) لم تنشر أي (كاريكاتير) غير واضح الهدف منه، إلا أن بقية الصحف اشتركت في نشر (٨ كاريكاتيرات) وبنسبة (٢٪) من هذا النوع من مجموع ما نشرته من (كاريكاتيرات)، فقد نشرت صحيفة (اليوم) منها (٣ كاريكاتيرات) وبنسبة (٣٧,٥٪)، ثم صحيفة (المسائية) بنشر (٢ كاريكاتير) وبنسبة (٢٥٪)، ثم صحف (عكاظ) و (المدينة) و (الندوة) حيث نشرت كل واحدة منهم (١ كاريكاتير) وبنسبة (١٢,٥٪) لكل واحد منها.

(٤) طريقة عرض الفكرة :

يوضح الجدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية لطريقة عرض فكرة الرسوم (الكاريكاتير) التي نشرتها الصحف السعودية سلطنة الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية وهي تحديد طريقة عرض فكرة الرسم (الكاريكاتيري) .

فهل عرض رسام (الكاريكاتير) فكرة (الكاريكاتير) عرضا جيدا (مبتكرا) لم يسبقه إليه أحد ؟ أم أن طريقة عرضه للفكرة كان تقليدية (عادية) ؟ .

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون (المحتوى) الخاص
بطريقة عرض فكرة رسم (الكاريكاتير)

الصحيفة	التكرار والنسبة	(١) جديدة (مبتكرة)	(٢) تقليدية (عادية)	المجموع
البلاد	التكرار	٣	٥	٨
	النسبة	٢	٢	%٢
الجزيرة	التكرار	٦٥	١٠٨	١٧٣
	النسبة	٤٤	٤٣,٥	%٤٣,٧
الرياض	التكرار	٢٧	٧٢	٩٩
	النسبة	١٨	٢٩	%٢٥
عكاظ	التكرار	٢٨	١٥	٤٣
	النسبة	١٩	٦	%١١
المدينة	التكرار	٨	١٠	١٨
	النسبة	٥,٤	٤	%٤,٥
المسائية	التكرار	١٠	٢٢	٣٢
	النسبة	٧	٨,٩	%٨
الندوة	التكرار	٥	٤	٩
	النسبة	٣,٣	١,٦	%٢,٣
اليوم	التكرار	٢	١٢	١٤
	النسبة	١,٣	٥	%٣,٥
	التكرار	١٤٨	٢٤٨	٣٩٦
المجموع	النسبة	%٣٧,٤	%٦٢,٦	%١٠٠

من الجدول رقم (٤) يتضح أن صحف العينة عرضت (١٤٨ كاريكاتيرا) وبنسبة (٣٧,٤٪) من مجموع (الكاريكاتيرات) التي نشرتها بطريقة جديدة (مبتكرة)، حيث نشرت صحيفة (الجزيرة) منها (٦٥ كاريكاتيرا) وبنسبة (٤٤٪)، تليها صحيفة (عكاظ) — (٢٨ كاريكاتيرا) وبنسبة (١٩٪)، ثم صحيفة (الرياض) — (٢٧ كاريكاتيرا) وبنسبة (١٨٪)، ثم صحيفة (المسائية) — (١٠ كاريكاتيرات) وبنسبة (٧٪)، ثم صحيفة (الندوة) — (٥ كاريكاتيرات) وبنسبة (٣,٣٪)، ثم صحيفة (البلاد) — (٣ كاريكاتيرات) وبنسبة (٢٪)، وأخيرا صحيفة (اليوم) (٢ كاريكاتير) وبنسبة (١,٣٪).

في حين أن الصحف السعودية نشرت (٢٤٨ كاريكاتيرا) وبنسبة (٦٢,٦٪) بطريقة تقليدية (عادية)؛ حيث تصدرت صحيفة (الجزيرة) الصحف بنشرها من هذا النوع (١٠٨ كاريكاتيرات) وبنسبة (٤٣,٥٪)، تليها صحيفة (الرياض) — (٧٢ كاريكاتيرا) وبنسبة (٢٩٪)، ثم صحيفة (المسائية) — (٢٢ كاريكاتيرا) وبنسبة (٩,٨٪)، ثم صحيفة (عكاظ) — (١٥ كاريكاتيرا) وبنسبة (٦٪)، ثم صحيفة (اليوم) — (١٢ كاريكاتيرا) وبنسبة (٥٪)، ثم صحيفة (المدينة) — (١٠ كاريكاتيرات) وبنسبة (٤٪)، ثم صحيفة (البلاد) — (٥ كاريكاتيرات) وبنسبة (٢٪)، ثم صحيفة (الندوة) — (٤ كاريكاتيرات) وبنسبة (١,٦٪).

(٥) مدى العناية بالتفصيلات:

يوضح الجدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية لمدى عناية رسامي (الكاريكاتيرات) التي نشرتها الصحف السعودية بالتفصيلات في رسومهم لـ (الكاريكاتير)؛ فهل تقصوا الجوانب المختلفة للمشكلة التعليمية والتربوية، وعرضوا كل التفاصيل؟ أم أنهم تناولوا بعض جوانبها ولم يتعمقوا إلى الجوهر المقصود، وتركوا الباقي لخيال القارئ؟ أو أنهم عرضوا الرسم عرضا فقط بدون أية تفاصيل واكتفوا بجملة (بدون تعليق)؟ ..

جدول رقم (٥)
التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون (المحتوى) الخاص
بمبنى العناية بالتفصيلات

المجموع	(٣) عرض بدون أية تفصيلات	(٢) عرض بعض التفصيلات	(١) عرض كل التفصيلات	التكرار والنسبة	الصحفة
٨	-	٣	٥	التكرار	البلاد
%٢	-	٣,٦	١,٧	النسبة	
١٧٣	٢	٢٠	١٥١	التكرار	الجزيرة
%٤٣,٧	١١,٨	٢٣,٨	٥١,٢	النسبة	
٩٩	٤	١٧	٧٨	التكرار	الرياض
%٢٥	٢٣,٥	٢٠,٢	٢٦,٤	النسبة	
٤٣	٥	١٧	٢١	التكرار	عكاظ
%١١	٢٩,٤	٢٠,٢	٧,١	النسبة	
١٨	٢	٧	٩	التكرار	المدينة
%٤,٥	١١,٨	٨,٣	٣,١	النسبة	
٣٢	٣	١٣	١٦	التكرار	المسائية
%٨	١٧,٦	١٥,٥	٥,٤	النسبة	
٩	-	٢	٧	التكرار	الندوة
%٢,٣	-	٢,٤	٢,٤	النسبة	
١٤	١	٥	٨	التكرار	اليوم
%٣,٥	٥,٩	٦	٢,٧	النسبة	
٣٩٦	١٧	٨٤	٢٩٥	التكرار	
%١٠٠	%٤,٣	%٢١,٢	%٧٤,٥	النسبة	المجموع

من الجدول رقم (٥) يتضح أن صحف العينة نشرت (٢٩٥ كاريكاتيرا) وبنسبة (٧٤,٥٪) من مجموع ما نشرته صحف العينة، تقصت فيها الجوانب المختلفة للمشكلة التعليمية والتربوية، وعرضت كل التفاصيل؛ حيث نشرت منها صحيفة (الجزيرة) (١٥١ كاريكاتيرا) وبنسبة (٥١,٢٪)، تليها صحيفة (الرياض) بـ (٧٨ كاريكاتيرا) وبنسبة (٢٦,٤٪)، ثم صحيفة (عكاظ) بـ (٢١ كاريكاتيرا) وبنسبة (٧,١٪)، ثم صحيفة (المسائية) بـ (١٦ كاريكاتيرا) وبنسبة (٥,٤٪)، ثم صحيفة (المدينة) بـ (٩ كاريكاتيرات) وبنسبة (٣,١٪)، ثم صحيفة (اليوم) بـ (٨ كاريكاتيرات) وبنسبة (٢,٧٪)، ثم صحيفة (الندوة) بـ (٧ كاريكاتيرات) وبنسبة (٢,٤٪)، وأخيرا صحيفة (البلاد) بـ (٥ كاريكاتيرات) وبنسبة (١,٧٪).

في حين أن الصحف نشرت (٨٤ كاريكاتيرا) وبنسبة (٢١,٢٪) بعرض بعض التفاصيل؛ حيث نشرت منها صحيفة (الجزيرة) (٢٠ كاريكاتيرا) وبنسبة (٢٣,٨٪) تليها صحيفتا (الرياض) و (عكاظ) بـ (١٧ كاريكاتيرا) لكل صحيفة وبنسبة (٢٠,٢٪) لكل واحدة منهما، ثم صحيفة (المسائية) بـ (١٣ كاريكاتيرا)، وبنسبة (١٥,٥٪)، ثم صحيفة (المدينة) بـ (٧ كاريكاتيرات) وبنسبة (٨,٣٪)، ثم صحيفة (اليوم) بـ (٥ كاريكاتيرات) وبنسبة (٦٪)، ثم صحيفة (البلاد) بـ (٤ كاريكاتيرات) وبنسبة (٣,٦٪)، وأخيرا صحيفة (الندوة) بـ (٢ كاريكاتير) وبنسبة (٢,٤٪).

أما ما عرضته الصحف السعودية من هذه (الكاريكاتيرات) بدون أية تفاصيل فقد بلغ (١٧ كاريكاتيرا) وبنسبة (٤,٣٪)، حيث نشرت منها صحيفة (عكاظ) (٥ كاريكاتيرات) وبنسبة (٢٩,٤٪)، ثم صحيفة (الرياض) بـ (٤ كاريكاتيرات) وبنسبة (٢٣,٥٪)، ثم صحيفة (المسائية) بـ (٣ كاريكاتيرات) وبنسبة (١٧,٦٪)، ثم صحيفتا (الجزيرة) و (المدينة) بـ (٢ كاريكاتير) لكل واحدة منهما وبنسبة (١١,٨٪) لكل صحيفة، ثم صحيفة (اليوم) بـ (١ كاريكاتير) وبنسبة (٥,٩٪)، في حين أن صحيفتي (البلاد) و(الندوة) لم تنشرا أي (كاريكاتير) من هذا النوع.

(٦) أسلوب التعليق على (الكاريكاتير):

يوضح الجدول رقم (٦) التكرارات والنسب المثوية لأسلوب التعليق على (الكاريكاتير)؛ فهل كان التعليق بالأسلوب المباشر (الصريح) أم أنه بالأسلوب غير المباشر (التلميح)؟.

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون (المحتوى) الخاص
بأسلوب التعليق على الرسوم (الكاريكاتيرية)

المجموع	(٢) غير مباشر (تلميح)	(١) مباشر (صريح)	التكرار	النسبة	الصحيفة
٨	١	٧	التكرار		البلاد
%٢	٢,٩	٢	النسبة		
١٧٣	١١	١٦٢	التكرار		الجزيرة
%٤٣,٧	٣١,٤	٤٤,٩	النسبة		
٩٩	٨	٩١	التكرار		الرياض
%٢٥	٢٢,٩	٢٥,٢	النسبة		
٤٣	٥	٣٨	التكرار		عكاظ
%١١	١٤,٣	١٠,٥	النسبة		
١٨	٤	١٤	التكرار		المدينة
%٤,٥	١١,٤	٣,٩	النسبة		
٣٢	٢	٣٠	التكرار		المسائية
%٨	٥,٧	٨,٣	النسبة		
٩	١	٨	التكرار		الندوة
%٢,٣	٢,٩	٢,٢	النسبة		
١٤	٣	١١	التكرار		اليوم
%٣,٥	٨,٥	٣	النسبة		
٣٩٦	٣٥	٣٦١	التكرار		المجموع
%١٠٠	%٩	%٩١	النسبة		

من الجدول رقم (٦) يتضح أن صحف العينة نشرت (٣٦١ كاريكاتيرا) وبنسبة (٩١٪) من مجموع ما نشرته من الرسوم (الكاريكاتيرية) بتعليقات مباشرة (صريحة)؛ حيث نشرت صحيفة (الجزيرة) منها (١٦٢ كاريكاتيرا) وبنسبة (٩، ٤٤ ٪)، تليها صحيفة (الرياض) بـ (٩١ كاريكاتيرا) وبنسبة (٢، ٢٥ ٪)، ثم صحيفة (عكاظ) بـ (٣٨ كاريكاتيرا) وبنسبة (٥، ١٠ ٪)، ثم صحيفة (المسائية) بـ (٣٠ كاريكاتيرا) وبنسبة (٣، ٨ ٪)، ثم صحيفة (المدينة) بـ (١٤ كاريكاتيرا) وبنسبة (٩، ٣ ٪)، ثم صحيفة (اليوم) بـ (١١ كاريكاتيرا) وبنسبة (٣ ٪)، ثم صحيفة (الندوة) بـ (٨ كاريكاتيرات) وبنسبة (٢، ٢ ٪)، وأخيرا صحيفة (البلاد) بـ (٧ كاريكاتيرات) وبنسبة (٢ ٪).

أما ما نشرته الصحف بتعليقات غير مباشرة (تلميح) فقد بلغ (٣٥ كاريكاتيرا) وبنسبة (٩ ٪)، نشرت صحيفة (الجزيرة) منها (١١ كاريكاتيرا) وبنسبة (٤، ٣١ ٪)، تليها صحيفة (الرياض) بـ (٨ كاريكاتيرات) وبنسبة (٩، ٢٢ ٪)، ثم صحيفة (عكاظ) بـ (٥ كاريكاتيرات) وبنسبة (٣، ١٤ ٪)، ثم صحيفة (المدينة) بـ (٤ كاريكاتيرات) وبنسبة (٤، ١١ ٪)، ثم صحيفة (اليوم) بـ (٣ كاريكاتيرات) وبنسبة (٥، ٨ ٪)، ثم صحيفتا (البلاد) و (الندوة) بـ (١ كاريكاتير) لكل واحد منهما وبنسبة (٩، ٢ ٪) لكل صحيفة .

(٧) أسلوب عرض (الكاريكاتير) :

يوضح الجدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية للأسلوب الذي عرضت به الصحف السعودية رسوم (الكاريكاتير)؛ فهل اتبع الرسام أسلوب القدوة الحسنة؟ أم الترغيب؟ أم الترهيب؟ أم الموعظة الحسنة؟ أم المعرفة النظرية؟ أم التشبيه و ضرب الأمثال؟ أم غير ذلك من أساليب التربية الإسلامية؟

جدول رقم (٧)
التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون (المحتوى) الخاص
بنوع أسلوب عرض (الكاريكاتير)

الصفحة	التكرار	النسبة	أسلوب التوضيح	أسلوب التوضيح	أسلوب التوضيح	أسلوب التوضيح
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
البلاد	التكرار	١	٢	-	٣	-
	النسبة	١,١	٤,٦	-	٣,٨	-
الجزيرة	التكرار	٣١	٢٢	٣	٢٧	٤٥
	النسبة	٣١,٣١	٥٠	٥٠	٢٤,٢	٥٨,٤
الرياض	التكرار	٢٦	١١	١	١٨	٢١
	النسبة	٢٦,٢٦	٢٥	١٦,٧	٢٢,٨	٢٧,٣
عكاظ	التكرار	١١	٥	-	٩	٨
	النسبة	١١,١١	١١,٣٥	-	١١,٤	١٠,٤
المدينة	التكرار	٧	٢	٢	٣	٢
	النسبة	٧,٧	٤,٦	٣٣,٣	٣,٨	٢,٦
المسائية	التكرار	١٥	١	-	١١	-
	النسبة	١٥,١٦	٢,٢٧	-	١٣,٩	-
الندوة	التكرار	٣	١	-	٢	١
	النسبة	٣,٣	٢,٢٧	-	٢,٥	١,٣
اليوم	التكرار	٥	-	-	٦	-
	النسبة	٥,٥	-	-	٧,٦	-
المجموع	التكرار	٩٩	٤٤	٦	٧٩	٧٧
	النسبة	%٢٥	%١١	%١,٥	%٢٠	%١٩,٤

تابع جدول رقم (٧)

المجموع	عدد تكرار	النسبة المئوية بالأعداد	التكرار	الصحفة
٨	-	٢	التكرار	البلاد
%٢	-	٣,١	النسبة	
١٧٣	١٥	٣٠	التكرار	الجزيرة
%٤٣,٧	٥٥,٦	٤٧	النسبة	
٩٩	٨	١٤	التكرار	الرياض
%٢٥	٢٩,٦	٢١,٩	النسبة	
٤٣	٢	٨	التكرار	عكاظ
%١١	٧,٤	١٢,٥	النسبة	
١٨	١	١	التكرار	المدينة
%٤,٥	٣,٧	١,٥	النسبة	
٢٢	-	٥	التكرار	المسائية
%٨	-	٧,٨	النسبة	
٩	-	٢	التكرار	الندوة
%٢,٣	-	٣,١	النسبة	
١٤	١	٢	التكرار	اليوم
%٣,٥	٣,٧	٣,١	النسبة	
٢٩٦	٢٧	٦٤	التكرار	المجموع
%١٠٠	%٧	%١٦,١	النسبة	

من الجدول رقم (٧) يتضح أن أغلب صحف العينة اتبعت مختلف أنواع أساليب التربية الإسلامية في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية عبر الرسوم (الكاريكاتيرية) وخاصة في التوعية بمضار التدخين والمخدرات والسلوكيات

الخاطئة، حيث اتبعت الصحف أسلوب التحفيز لاتباع القدوة الحسنة في (٩٩ كاريكاتيرا) ونسبة (٢٥٪)؛ حيث نشرت صحيفة (الجزيرة) (٣١ كاريكاتيرا) ونسبة (٣١،٣١٪) اتبع هذا الأسلوب، تليها صحيفة (الرياض) بـ (٢٦ كاريكاتيرا) ونسبة (٢٦،٢٦٪) ثم صحيفة (المسائية) بـ (١٥ كاريكاتيرا) ونسبة (١٦،١٥٪)، ثم صحيفة (عكاظ) بـ (١١ كاريكاتيرا) ونسبة (١١،١١٪)، ثم صحيفة (المدينة) بـ (٧ كاريكاتيرات) ونسبة (٧،٧٪)، ثم صحيفة (اليوم) بـ (٥ كاريكاتيرات)، ونسبة (٥،٥٪)، ثم صحيفة (الندوة) بـ (٣ كاريكاتيرات) ونسبة (٣،٣٪)، وأخيرا صحيفة (البلاد) بـ (١ كاريكاتير)، ونسبة (١،١٪).
 أما الأسلوب الثاني (الترغيب) فقد نشرت صحف العينة بهذا الأسلوب (٤٤ كاريكاتيرا) ونسبة (١١٪)؛ حيث نشرت صحيفة (الجزيرة) (٢٢ كاريكاتيرا) ونسبة (٥٠٪)، تلتها صحيفة (الرياض) بنشر (١١ كاريكاتيرا) ونسبة (٢٥٪)، ثم صحيفة (عكاظ) بـ (٥ كاريكاتيرات) ونسبة (١١،٣٥٪)، ثم صحيفتا (البلاد) و (المدينة) بـ (٢ كاريكاتير) لكل واحدة منهما ونسبة (٤،٦٪) لكل صحيفة، ثم صحيفتا (المسائية) و (الندوة) بـ (١ كاريكاتير) لكل واحد منهما ونسبة (٢٧،٢٧٪) لكل صحيفة، في حين أن صحيفة (اليوم) لم تنشر أي (كاريكاتير) بهذا الأسلوب.

أما أسلوب (الترهيب) فلم تتبعه صحف (البلاد) و(عكاظ) و (المسائية) و (الندوة) و(اليوم)، في حين اتبعته صحيفة (الجزيرة) بـ (٣ كاريكاتيرات) ونسبة (٥٠٪) تليها صحيفة (المدينة) بـ (٢ كاريكاتير) ونسبة (٣٣،٣٪)، وأخيرا صحيفة (الرياض) بـ (١ كاريكاتير) ونسبة (١٦،٧٪).

أما أسلوب (الموعظة والنصيحة) فقد اشتركت جميع الصحف السعودية باتباعه في نشر (٧٩ كاريكاتيرا) ونسبة (٢٠٪) من مجموع ما نشر في صحف العينة؛ حيث نشرت منها صحيفة (الجزيرة) (٢٧ كاريكاتيرا) ونسبة (٢٤،٢٪)

تلتها صحيفة (الرياض) بـ (١٨ كاريكاتيرا) ونسبة (٢٢,٨٪)، ثم صحيفة (المسائية) بـ (١١ كاريكاتيرا) ونسبة (١٣,٩٪)، ثم صحيفة (عكاظ) بـ (٩ كاريكاتيرات) ونسبة (١١,٤٪)، ثم صحيفة (اليوم) بـ (٦ كاريكاتيرات) ونسبة (٧,٦٪)، ثم صحيفتا (البلاد) و (المدينة) بنشر كل صحيفة منهما (٣ كاريكاتيرات) ونسبة (٣,٨٪) لكل واحدة منهما، وأخيرا صحيفة (الندوة) بـ (٢ كاريكاتير) ونسبة (٢,٥٪).

أما أسلوب (المعرفة النظرية) فقد اتبعته كل من صحيفة (الجزيرة) في (٤٥ كاريكاتيرا) ونسبة (٥٨,٤٪) وصحيفة الرياض في (٢١ كاريكاتيرا) ونسبة (٢٧,٣٪) وصحيفة (عكاظ) في (٨ كاريكاتيرات) ونسبة (١٠,٤٪)، وصحيفة (المدينة) في (٢ كاريكاتير) ونسبة (٢,٦٪)، وأخيرا صحيفة (الندوة) في (١ كاريكاتير) ونسبة (١,٣٪)، في حين لم تتبع صحيفة (البلاد) وصحيفة (المسائية) هذا الأسلوب.

أما أسلوب (التشبيه بالأمثال) فقد اشتركت جميع صحف العينة باتباعه في نشر (٦٤ كاريكاتيرا) ونسبة (١٦,١٪)؛ حيث اتبعته صحيفة (الجزيرة) في نشر (٣٠ كاريكاتيرا) ونسبة (٤٧٪)، وصحيفة (الرياض) في (١٤ كاريكاتيرا) ونسبة (٢١,٩٪)، وصحيفة (عكاظ) في (٨ كاريكاتيرات) ونسبة (٧,٨٪)، ثم صحف (البلاد) و (الندوة) و (اليوم) بنشر كل واحدة منها (٢ كاريكاتير) ونسبة (٣,١٪) لكل واحدة منها.

أما غير ذلك من أساليب التربية الإسلامية فقد اتبعته بعض الصحف السعودية في نشرها (٢٧ كاريكاتيرا) ونسبة (٧٪)؛ حيث نشرت منها صحيفة (الجزيرة) (١٥ كاريكاتيرا) ونسبة (٥٥,٦٪)، ثم صحيفة (الرياض) في (٨ كاريكاتيرات) ونسبة (٢٩,٦٪)، ثم صحيفة (عكاظ) في (٢ كاريكاتير) ونسبة (٧,٤٪)، ثم كل من صحيفتي (المدينة) و (اليوم) بنشر كل صحيفة منهما (١ كاريكاتير) ونسبة (

٣,٧٪) لكل منهما، فى حين لم تتبع صحف (البلاد) و (المسائفة) و (الندوة) هذا الأسلوب.

(٨) القراء المقصودون :

يوضح الجدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية للقراء المقصودين من

الرسوم (الكاريكاتيرية) فهل هم عامة القراء ؟ أم هم قراء محدودون ؟

جدول رقم (٨)
التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون (المحتوى)
الخاص بالقراء المقصودين

المجموع	(٢) (عدد)	(١) (عام)	التكرار والنسبة	الصحيفة
٨	-	٨	التكرار	البلاد
%٢	-	٢,١	النسبة	
١٧٣	٥	١٦٨	التكرار	الجزيرة
%٤٣,٧	٣٥,٧	٤٤	النسبة	
٩٩	٣	٩٦	التكرار	الرياض
%٢٥	٢١,٤	٢٥,١	النسبة	
٤٣	٣	٤٠	التكرار	عكاظ
%١١	٢١,٤	١٠,٥	النسبة	
١٨	٢	١٦	التكرار	المدينة
%٤,٥	١٤,٣	٤,٢	النسبة	
٣٢	-	٣٢	التكرار	المسائية
%٨	-	٨,٤	النسبة	
٩	-	٩	التكرار	الندوة
%٢,٣	-	٢,٣	النسبة	
١٤	١	١٣	التكرار	اليوم
%٣,٥	٧,٢	٣,٤	النسبة	
٣٩٦	١٤	٣٨٢	التكرار	المجموع
%١٠٠	%٣,٥	%٩٦,٥	النسبة	

من الجدول رقم (٨) يتضح أن جميع صحف العينة قصدت القراء بصفة عامة بنشرها رسوم (الكاريكاتير) التي سلطت الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية ؛ حيث نشرت هذه الصحف (٣٨٢ كاريكاتيرا) ونسبة (٩٦,٥٪) لهذه الفئة من القراء، نشرت منها صحيفة (الجزيرة) (١٦٨ كاريكاتيرا) ونسبة (٤٤٪) ، تلتها صحيفة (الرياض) — (٩٦ كاريكاتيرا) ونسبة (٢٥,١٪) ، ثم صحيفة (عكاظ) — (٤٠ كاريكاتيرا) ونسبة (١٠,٥٪) ، ثم صحيفة (المسائية) — (٣٢ كاريكاتيرا) ونسبة (٨,٤٪) ، ثم صحيفة (المدينة) — (١٦ كاريكاتيرا) ونسبة (٤,٢٪) ، ثم صحيفة (اليوم) — (١٣ كاريكاتيرا) ونسبة (٣,٤٪) ، ثم صحيفة (الندوة) — (٩ كاريكاتيرات) ونسبة (٢,٣٪) ، وأخيرا صحيفة (البلاد) — (٨ كاريكاتيرات) ونسبة (٢,١٪) .

أما ما نشرته الصحف السعودية من رسوم (الكاريكاتير) والتي قصدت بها قراء محددین فقد بلغ (١٤ كاريكاتيرا) ونسبة (٣,٥٪) ؛ نشرت منها صحيفة (الجزيرة) (٥ كاريكاتيرات) ونسبة (٣٥,٧٪) ، ثم صحيفتا (الرياض) و (عكاظ) بنشر كل صحيفة منهما (٣ كاريكاتيرات) ونسبة (٢١,٤٪) لكل واحدة منهما، ثم صحيفة (اليوم) — (١ كاريكاتير) ونسبة (٧,٢٪) ، في حين لم تنشر صحف (البلاد) و (المسائية) و (الندوة) رسوما لهذه النوعية من القراء .

(ب) الشكل (الإخراج) :

بعد تحليل لمضمون (المحتوى) من حيث الشكل (الإخراج) اتضح ما يلي :

(١) المساحة :

يوضح الجدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئوية للمساحات التي نشرت عليها صحف العينة الرسوم (الكاريكاتيرية) ؛ هل هي كبيرة (أكثر من ربع صفحة " ٢٥ سم × ١٧ سم ") أم متوسطة (أقل من ربع صفحة وحتى ١٧ سم × ١٧ سم) ؟ أم صغيرة (أقل من ١٧ سم × ١٧ سم) ؟

جدول رقم (٩)
التكرارات والنسب المئوية لتحليل الشكل (الإخراج) الخاص
بالمساحة التي نشرت عليها رسوم (الكاريكاتير)

المجموع	(٣) صغيرة	(٢) متوسطة	(١) كبيرة	التكرار والنسبة	الصحيفة
٨	٨	-	-	التكرار	البلاد
%٢	٢,١٧	-	-	النسبة	
١٧٣	١٧٣	-	-	التكرار	الجزيرة
%٤٣,٧	٤٧,١	-	-	النسبة	
٩٩	٩٩	-	-	التكرار	الرياض
%٢٥	٢٧	-	-	النسبة	
٤٣	١٤	٢٩	-	التكرار	عكاظ
%١١	٣,٨	١٠٠	-	النسبة	
١٨	١٨	-	-	التكرار	المدينة
%٤,٥	٥	-	-	النسبة	
٣٢	٣٢	-	-	التكرار	المسائية
%٨	٨,٧	-	-	النسبة	
٩	٩	-	-	التكرار	الندوة
%٢,٣	٢,٥	-	-	النسبة	
١٤	١٤	-	-	التكرار	اليوم
%٣,٥	٣,٨	-	-	النسبة	
٣٩٦	٣٦٧	٢٩	-	التكرار	المجموع
%١٠٠	%٩٢,٧	%٧,٣	-	النسبة	

من الجدول رقم (٩) يتضح أن جميع صحف العينة قد نشرت رسوم (الكاريكاتير) بمساحات صغيرة (أقل من ١٧ سم × ١٧ سم) ما عدا صحيفة (عكاظ) فقد نشرت (٢٩ كاريكاتيرا) وبنسبة (١٠٠٪). بمساحات متوسطة (أقل من ربع صفحة وحتى ١٧ سم × ١٧ سم).

(٢) مكان الرسم :

يوضح الجدول رقم (١٠) التكرارات والنسب المئوية للمكان الذي نشرت فيه صحف العينة الرسوم (الكاريكاتيرية) التي سلطت الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية، فهل كانت على الصفحات الأولى للصحف (وهي أهم الصفحات) ؟ أم على الصفحات الأخيرة (وتأتي في المرتبة الثانية بعد الأولى) ؟ أم على الصفحات الداخلية ؟

جدول رقم (١٠)
التكرارات والنسب المئوية لتحليل الشكل (الإخراج) الخاص
بمكان نشر الرسم (الكاريكاتيري)

المجموع	(٣) الصفحة الداخلية	(٢) الصفحة الأخيرة	(١) الصفحة الأولى	التكرار والنسبة	الصحيفة
٨	٦	٢	-	التكرار	البلاد
%٢	٢	٢	-	النسبة	
١٧٣	١٠٩	٦٤	-	التكرار	الجزيرة
%٤٣,٧	٣٦,٧	٦٥	-	النسبة	
٩٩	٨٦	١٣	-	التكرار	الرياض
%٢٥	٢٩	٤	-	النسبة	
٤٣	٣٩	٤	-	التكرار	عكاظ
%١١	١٣,١	١٠	-	النسبة	
١٨	٨	١٠	-	التكرار	المدينة
%٤,٥	٢,٧	١	-	النسبة	
٣٢	٣١	١	-	التكرار	المسائية
%٨	١٠,٤	١	-	النسبة	
٩	٨	١	-	التكرار	الندوة
%٢,٣	٢,٧	١	-	النسبة	
١٤	١٠	٤	-	التكرار	اليوم
%٣,٥	٣,٤	٤	-	النسبة	
٣٩٦	٢٩٧	٩٩	-	التكرار	المجموع
%١٠٠	%٧٥	%٢٥	-	النسبة	

من الجدول رقم (١٠) يتضح أن جميع صحف العينة لم تنشر أي رسم (كاريكاتيري) سلط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية على صفحاتها الأولى، في حين أنها نشرت أغلب هذه الرسوم على صفحاتها الداخلية، والتي بلغت (٢٩٧ كاريكاتيرا) ونسبة (٧٥٪)، حيث نشرت منها صحيفة (الجزيرة) (١٠٩ كاريكاتيرات) ونسبة (٣٦,٧٪) تليها صحيفة (الرياض) بـ (٨٦ كاريكاتيرا) ونسبة (٢٩٪)، ثم صحيفة (عكاظ) بـ (٣٩ كاريكاتيرا) ونسبة (١٣,١٪)، ثم صحيفة (المسائية) بـ (٣١ كاريكاتيرا) ونسبة (١٠,٤٪)، ثم صحيفتا (المدينة) و (الندوة) بـ (٨ كاريكاتيرات) لكل واحدة منهما ونسبة (٢,٣٪) لكل صحيفة، وأخيرا صحيفة (البلاد) بـ (٦ كاريكاتيرات) ونسبة (٢٪).

أما ما نشرته الصحف على صفحاتها الأخيرة (وهي في المرتبة الثانية بعد الصفحة الأولى) فقد بلغ (٩٩ كاريكاتيرا) ونسبة (٢٥٪)، وتصدرت صحيفة (الجزيرة) هذه الصحف بنشرها (٦٤ كاريكاتيرا) ونسبة (٦٥٪) على صفحاتها الأخيرة، تليها صحيفة (الرياض) بـ (١٣ كاريكاتيرا) ونسبة (١٣٪)، ثم صحيفة (المدينة) بـ (١٠ كاريكاتيرات) ونسبة (١٠٪)، ثم صحيفة (اليوم) بـ (٤ كاريكاتيرات) ونسبة (٤٪)، ثم صحيفة (البلاد) بـ (٢ كاريكاتير) ونسبة (٢٪)، ثم صحيفتا (المسائية) و (الندوة) بنشر كل واحدة منها (١ كاريكاتير) ونسبة (١٪) لكل منهما.

(٣) ثبات المكان :

يوضح الجدول رقم (١١) التكرارات والنسب المثوية لثبات الأماكن التي نشرت الصحف فيها الرسوم (الكاريكاتيرية)، لأن ثبات مكان رسم (الكاريكاتير) يعكس اهتمام الصحف بذلك.

جدول رقم (١١)
التكرارات والنسب المئوية لتحليل الشكل (الإخراج) الخاص
بشآت مكان رسم (الكاريكاتير)

المجموع	(٢) (غير ثابت)	(١) (ثابت)	التكرار والنسبة	الصحيفة
٨	٢	٦	التكرار	البلاد
%٢	١,٣	٢,٥	النسبة	
١٧٣	٦٦	١٠٧	التكرار	الجزيرة
%٤٣,٧	٤٢,٣	٤٤,٦	النسبة	
٩٩	٤٢	٥٧	التكرار	الرياض
%٢٥	٢٧	٢٣,٩	النسبة	
٤٣	٢١	٢٢	التكرار	عكاظ
%١١	١٣,٤	٩,١	النسبة	
١٨	٧	١١	التكرار	المدينة
%٤,٥	٤,٥	٤,٦	النسبة	
٣٢	١٣	١٩	التكرار	المسائية
%٨	٨,٣	٨	النسبة	
٩	١	٨	التكرار	الندوة
%٢,٣	٠,٦	٣,٣	النسبة	
١٤	٤	١٠	التكرار	اليوم
%٣,٥	٢,٦	٤,٥	النسبة	
٣٩٦	١٥٦	٢٤٠	التكرار	المجموع
%١٠٠	%٤٠	%٦٠	النسبة	

من الجدول رقم (١١) يتضح أن صحف العينة قد اهتمت بثبات الأماكن التي نشرت فيها الرسوم (الكاريكاتيرية) التي سلطت الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية؛ حيث نشرت (٢٤٠ كاريكاتيرا) وبنسبة (٦٠٪) في أماكن ثابتة، حيث تصدرت صحيفة (الجزيرة) هذه الصحف بنشرها (١٠٧ كاريكاتيرات) وبنسبة (٤٤,٦٪)، تليها صحيفة (الرياض) بـ (٥٧ كاريكاتيرا) وبنسبة (٢٣,٩٪) ثم صحيفة (عكاظ) بـ (٢٢ كاريكاتيرا) وبنسبة (٩,١٪)، ثم صحيفة (المسائية) بـ (١٩ كاريكاتيرا) وبنسبة (٨٪)، ثم صحيفة (المدينة) بـ (١١ كاريكاتيرا) وبنسبة (٤,٦٪)، ثم صحيفة (اليوم) بـ (١٠ كاريكاتيرات) وبنسبة (٤,٥٪)، ثم صحيفة (الندوة) بـ (٨ كاريكاتيرات) وبنسبة (٣,٣٪)، وأخيرا صحيفة (البلاد) بـ (٦ كاريكاتيرات) وبنسبة (٢,٥٪).

أما ما نشرته الصحف من هذه الرسوم في أماكن غير ثابتة فهو ما تبقى من مجموع هذه الرسوم وعددها (١٥٦ كاريكاتيرا) وبنسبة (٤٠٪)، تصدرت هذه الصحف - أيضا - صحيفة (الجزيرة) بنسبة (٦٦ كاريكاتيرا)، وبنسبة (٤٢,٣٪)، تليها صحيفة (الرياض) بـ (٤٢ كاريكاتيرا) وبنسبة (٢٧٪)، ثم صحيفة (عكاظ) بـ (٢١ كاريكاتيرا) وبنسبة (١٣,٤٪)، ثم صحيفة (المسائية) بـ (١٣ كاريكاتيرا) وبنسبة (٨,٣٪)، ثم صحيفة (المدينة) بـ (٧ كاريكاتيرات) وبنسبة (٤,٥٪)، ثم صحيفة (البلاد) بـ (٢١ كاريكاتيرا)، وبنسبة (١,٣٪)، وأخيرا صحيفة (الندوة) بـ (١ كاريكاتير) وبنسبة (٠,٦٪).

(٤) جاذبية (الكاريكاتير) :

يوضح الجدول رقم (١٢) التكرارات والنسب المثوية لجاذبية (الكاريكاتير) والتي تعكس - أيضا - مدى اهتمام الصحف السعودية بهذه الرسوم من عدمه، فهل كانت الرسوم جذابة بالتلوين؟ أم أنها بدون ألوان؟

جدول رقم (١٢)
التكرارات والنسب المئوية لتحليل الشكل (الإخراج) الخاص
بمجازية (الكاريكاتير)

المجموع	(٢) (غير ملون)	(١) (ملون)	التكرار النسبة	الصحيفة
٨	١	٧	التكرار	البلاد
%٢	٠,٥	٣,٦	النسبة	
١٧٣	١٠,٤	٦٩	التكرار	الجزيرة
%٤٣,٧	٥٢	٣٥,٢	النسبة	
٩٩	٦٦	٣٣	التكرار	الرياض
%٢٥	٣٣	١٦,٩	النسبة	
٤٣	٤	٣٩	التكرار	عكاظ
%١١	٢	١٩,٩	النسبة	
١٨	٥	١٣	التكرار	المدينة
%٤,٥	٢,٥	٦,٦	النسبة	
٣٢	٣	٢٩	التكرار	المسائية
%٨	١,٥	١٤,٨	النسبة	
٩	٨	١	التكرار	الندوة
%٢,٣	٤	٠,٥	النسبة	
١٤	٩	٥	التكرار	اليوم
%٣,٥	٤,٥	٢,٥	النسبة	
٣٩٦	٢٠٠	١٩٦	التكرار	
%١٠٠	%٥٠,٥	%٤٩,٥	النسبة	المجموع

من الجدول رقم (١٢) يتضح أن صحف العينة نشرت نصف الرسوم (الكاريكاتيرية) التي سلطت الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية بالألوان؛ حيث بلغ عددها (١٩٦ كاريكاتيرا) ونسبة (٤٩,٥٥٪)، وتصدرت صحيفة (الجزيرة) هذه الصحف بنشرها (٦٩ كاريكاتيرا) ونسبة (٣٥,٢٪) تليها صحيفة (عكاظ) بـ (٣٩ كاريكاتيرا) ونسبة (١٩,٩٪)، ثم صحيفة (الرياض) بـ (٣٣ كاريكاتيرا) ونسبة (١٦,٩٪)، ثم صحيفة (المسائية) بـ (٢٩ كاريكاتيرا) ونسبة (١٤,٨٪)، ثم صحيفة (المدينة) بـ (١٣ كاريكاتيرا) ونسبة (٦,٦٪)، ثم صحيفة (البلاد) بـ (٧ كاريكاتيرات) ونسبة (٣,٦٪)، ثم صحيفة (اليوم) بـ (٥ كاريكاتيرات) ونسبة (٢,٥٪)، وأخيرا صحيفة (الندوة) بـ (١ كاريكاتير) ونسبة (٠,٥٪).

أما ما تبقى من مجموع الرسوم (الكاريكاتيرية) والبالغ عددها (١٩٦ كاريكاتيرا) ونسبة (٤٩,٥٪) فقد نشرتها الصحف بدون ألوان، حيث نشرت صحيفة (الجزيرة) (١٠٤ كاريكاتيرات) ونسبة (٥٢٪)، ثم صحيفة (الرياض) بـ (٦٦ كاريكاتيرا) ونسبة (٣٣٪)، ثم صحيفة (اليوم) بـ (٩ كاريكاتيرات) ونسبة (٤,٥٪)، ثم صحيفة الندوة بـ (٨ كاريكاتيرات) ونسبة (٤٪)، ثم صحيفة (المدينة) بـ (٥ كاريكاتيرات) ونسبة (٢,٥٪)، ثم صحيفة (عكاظ) بـ (٣ كاريكاتيرات) ونسبة (٢٪)، ثم صحيفة (المسائية) بـ (٣ كاريكاتيرات) ونسبة (١,٥٪)، وأخيرا صحيفة (البلاد) بـ (١ كاريكاتير) ونسبة (٠,٥٪).

توزيع الرسوم (الكاريكاتيرية) وفقا لأشهر مدة البحث الزمنية :

يوضح الجدول رقم (١٣) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع الرسوم (الكاريكاتيرية) التي نشرتها صحف العينة والتي سلطت الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية وفقا لأشهر المدة الزمنية للبحث .

جدول رقم (١٣)
التكرارات والنسب المئوية لتوزيع الرسوم (الكاريكاتيرية)
وفقاً لأشهر المدة الزمنية للبحث

الصحيفة	التكرار	النسبة	جمادى الأولى	جمادى الآخرة	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
البلاد	التكرار	-	-	٢	-	-	-	-	٣
	النسبة	-	-	٤	-	-	-	-	%١٠
الجزيرة	التكرار	٢٢	٧	٢١	١٠	١٣	٤٢	٢٢	١١
	النسبة	٥٢,٤	٥٠	٤١,١	٣٨,٥	٢٦	٥٤,٥	٥٢,٤	%٣٦,٧
الرياض	التكرار	٨	٤	٦	٤	٢٠	١٧	٨	١٠
	النسبة	١٩	٢٨,٦	١١,٨	١٥,٤	٤٠	٢٢,١	١٩	%٣٣,٣
عكاظ	التكرار	٣	٢	١١	٦	٧	٤	٣	٣
	النسبة	٧,١	١٤,٣	٢١,٥	٢٣,١	١٤	٥,٢	٧,١	%١٠
المدينة	التكرار	٢	١	٢	٢	٢	١	٢	١
	النسبة	٤,٨	٧,١	٤	٧,٧	٤	١,٣	٤,٨	%٣,٣
المساية	التكرار	٦	-	٦	١	٢	١٢	٦	-
	النسبة	١٤,٣	-	١١,٨	٣,٨	٤	١٥,٦	١٤,٣	-
الندوة	التكرار	-	-	-	٢	٥	١	-	-
	النسبة	-	-	-	٧,٧	١٠	١,٣	-	-
اليوم	التكرار	١	-	٣	١٠	١	-	١	٢
	النسبة	٢,٤	-	٥,٨	٣,٨	٢	-	٢,٤	%٦,٧
المجموع	التكرار	٤٢	١٤	٥١	٢٦	٥٠	٧٧	٤٢	٣٠
	النسبة	%١٠,٦	%٣,٥	%١٣	%٦,٦	%١٢,٦	%١٩,٤	%١٠,٦	%٧,٦

تابع جدول رقم (١٣)
التكرارات والنسب المئوية لتوزيع الرسوم (الكاريكاتيرية)
وفقاً لأشهر المدة الزمنية للبحث

اسم	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
البلاد	التكرار	٢	-	-	-	-	٨	-	-	-
	النسبة	١٣,٣	-	-	-	-	%٢	٣,١	-	-
الجزيرة	التكرار	٧	٦	١	١٩	١٤	١٧٣	٤٣,٨	٤٥,٣	٢٥
	النسبة	٤٦,٦	٤٦,١	٢٥	٤٥,٣	٤٣,٨	%٤٣,٧	٤٣,٨	٤٥,٣	٢٥
الرياض	التكرار	٤	٢	٢	١١	١١	٩٩	٢٦,٧	٢٦,٢	٥٠
	النسبة	٢٦,٧	١٥,٤	١٥,٤	٢٦,٢	٢٦,٢	%٢٥	٢٦,٧	٢٦,٢	٥٠
عكاظ	التكرار	١	١	١	٤	-	٤٣	٦,٧	٧,٧	٢٥
	النسبة	٦,٧	٧,٧	٧,٧	٦,٧	-	%١١	٦,٧	٧,٧	٢٥
المدينة	التكرار	-	١	-	٤	٢	١٨	-	٧,٧	-
	النسبة	-	٧,٧	-	٩,٥	٦,٢	%٤,٥	-	٧,٧	-
المسائية	التكرار	-	١	-	٣	١	٣٢	-	٧,٧	-
	النسبة	-	٧,٧	-	٧,١	٣,١	%٨	-	٧,١	-
الندوة	التكرار	-	١	-	-	-	٩	-	-	-
	النسبة	-	٧,٧	-	-	-	%٢,٣	-	-	-
اليوم	التكرار	١	١	-	١	١	١٤	٦,٧	٢,٤	-
	النسبة	٦,٧	٦,٧	-	٢,٤	٢,٤	%٣,٥	٦,٧	٢,٤	-
المجموع	التكرار	١٥	١٣	٤	٤٢	٤٢	٩٣٦	٢٣,٨	٢٣,٢	١
	النسبة	٢٣,٨	٢٣,٢	١	٢٣,٨	٢٣,٢	%١٠٠	٢٣,٨	٢٣,٢	١

من الجدول رقم (١٣) يتضح أن أكبر عدد من الرسوم (الكاريكاتيرية) نشرتها صحف العينة في شهر صفر، حيث بلغت في ذلك الشهر (٧٧ كاريكاتيرا) وبنسبة (١٩,٤٪)، وتصدرت صحيفة (الجزيرة) الصحف في ذلك الشهر بنشرها (٤٢ كاريكاتيرا) وبنسبة (٥٤,٥٪)، تليها صحيفة (الرياض) بـ (١٧ كاريكاتيرا) وبنسبة (٢٢,١٪)، ثم صحيفة (المسائية) بـ (١٢ كاريكاتيرا) وبنسبة (١٥,٦٪)، ثم صحيفة (عكاظ) بـ (٧ كاريكاتيرات) وبنسبة (٥,٢٪)، ثم صحيفتا (المدينة) و (الندوة) بـ (١ كاريكاتير) لكل صحيفة منهما وبنسبة (١,٣٪) لكل منهما، في حين أن صحيفتي (البلاد) و (اليوم) لم تنشر أي رسم (كاريكاتيري) في ذلك الشهر.

يلي ذلك شهر جمادى الآخرة بـ (٥١ كاريكاتيرا) وبنسبة (١٣٪)، ثم شهر ربيع الأول بـ (٥٠ كاريكاتيرا) وبنسبة (١٢,٦٪)، ثم شهر المحرم وذو القعدة بـ (٤٢ كاريكاتيرا) لكل شهر وبنسبة (١٠,٦٪) لكل منهما، أما اقل الأشهر التي نشرت فيها هذه الرسوم فقد كان شهر شوال، حيث لم ينشر فيه إلا (٤ كاريكاتيرات) وبنسبة (١٪)، نشرت منها صحيفة (الرياض) (٢ كاريكاتير) وبنسبة (٥٠٪)، وصحيفتا (الجزيرة) و (عكاظ) نشر كل واحدة منها (كاريكاتيرا واحدا) وبنسبة (٢٥٪).

مناقشة النتائج

الصحافة ومنها رسوم (الكاريكاتير) ليس مهمتها وضع الحلول لأي مشكلة تسلط الضوء عليها - وإن أسهمت في اقتراح الحلول أو العلاج - إنما تقوم بعرضها وترك الحلول لمراكز البحوث العلمية المتخصصة ، ولقد أوضحت نتائج البحث ما يلي:

(١) مناقشة نتائج تحليل المضمون (المحتوى) كمياً:

نشرت صحف العينة خلال مدة البحث (٣٩٦ كاريكاتيرا) سلطت الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية، بواقع (٣٣ كاريكاتيرا) في الشهر الواحد، وهو ما يشكل نحو (١,١٪) في اليوم الواحد لصحف العينة مدار البحث، وقد كانت صحيفة (الجزيرة) أكثر صحف العينة اهتماما بنشر هذه الرسوم ؛ حيث نشرت (١٧٣ كاريكاتيرا) وبنسبة (٤٣,٧٪) من مجموع هذه الرسوم، وبواقع (١٤ كاريكاتيرا) شهريا.

وجاءت صحيفة (الرياض) أقل اهتماما من صحيفة (الجزيرة) بنسبة تصل إلى نحو (٦٤٪) ؛ حيث لم تنشر سوى (٩٩ كاريكاتيرا) وبنسبة (٢٥٪) من مجموع الرسوم التي نشرتها صحف العينة، وبواقع (٨,٢٥٪ من الكاريكاتير) شهريا.

واحتلت صحيفة (عكاظ) المرتبة الثالثة ؛ وبنسبة بينها وبين صحيفة (الجزيرة) تصل إلى نحو (٨٠٪) وبينها وبين صحيفة (الرياض) تصل إلى نحو (٦٩٪) ؛ حيث لم تنشر سوى (٤٣ كاريكاتيرا) وبنسبة (١١٪) من مجموع الرسوم التي نشرتها صحف العينة، وبواقع (٣,٦ من الكاريكاتير) شهريا.

واحتلت صحيفة (المسائية) المرتبة الرابعة وبنسبة بينها وبين صاحبة المرتبة الأولى صحيفة (الجزيرة) تصل إلى نحو (٨٤٪) وبينها وبين صاحبة المرتبة الثانية صحيفة (الرياض) تصل إلى نحو (٧٦٪) وبينها وبين صاحبة المرتبة الثالثة صحيفة (عكاظ) تصل إلى نحو (٥٧٪) ؛ حيث نشرت (٣٢ كاريكاتيرا) وبنسبة (٨٪) من مجموع الرسوم التي نشرتها صحف العينة.

وجاءت كل من الصحف التالية : (المدينة) و (اليوم) و (الندوة) و (البلاد)

أقل صحف العينة اهتماما بنشر هذا النوع من الرسوم (الكاريكاتيرية) ؛ حيث جاءت نسبة ما نشرته هذه الصحف (٣,١٣٪) من مجموع ما نشرته صحف العينة، وأقل من (٥٪) لكل صحيفة منها.

هذه النتيجة الكمية تعكس اهتمام بعض الصحف السعودية ، وخاصة صحف كل من (الجزيرة) و (الرياض) و (عكاظ) باستغلال الرسوم (الكاريكاتيرية) في تسليطها الضوء على بعض المشكلات التعليمية والتربوية استشعارا منها بأهمية هذه الرسوم وقدرتها العالية على التأثير في القارئ بما يفوق أية وسيلة من الوسائل الأخرى لما تهدف إليه هذه الرسوم من أهداف توجيهية ، أو تحذيرية ، أو تعجبية .

(٢) مناقشة نتائج تحليل المضمون (المحتوى) كيفيا:

لقد جاءت مستويات الفكر التي نشرت بها الرسوم (الكاريكاتيرية) بمستوى (ممتاز) في (١٣٨ كاريكاتيرا) ونسبة (٣٥٪) من مجموع الرسوم (الكاريكاتيرية) التي نشرتها صحف العينة، و (٢٤٢ كاريكاتيرا) ونسبة (٦١٪) بمستوى (جيد) و (١٦ كاريكاتيرا) ونسبة (٤٪) بمستوى (متوسط) ، وهذا يعكس اهتمام الصحف السعودية باختيار فكر رسوم (الكاريكاتير) اختيارا جيدا وموفقا.

كما كانت هذه الرسوم واضحة الأهداف بنسبة كبيرة بلغت (٩,٨٪) إلا أنها عرضت بشكل تقليدي (عادي) بنسبة (٦,٦٢٪)، أما المبتكر منها فلم يكن سوى (٤,٣٧٪) ، ولكنها تميزت بأنها اهتمت بالتفاصيل لكل مشكلة استعرضتها بنسبة (٥,٧٤٪)، كما كانت نسبة كبيرة جدا بلغت (٩١٪) من التعليقات التي تضمنتها هذه الرسوم مباشرة (صريحة) وقد اتبعت هذه الرسوم في تسليطها الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية عددا من أساليب التربية الإسلامية جاء في مقدمتها أسلوب التحفيز (التحفيز لاتباع القدوة الحسنة) بنسبة (٢٥٪)، ثم أسلوب (الموعظة والنصيحة) بنسبة (٢٠٪) ، ثم أسلوب (المعرفة النظرية) بنسبة (٤,١٩٪) ، ثم بقية الأساليب الأخرى، وهذا يؤكد اهتمام صحف العينة بأساليب التربية الإسلامية، وكانت هذه الرسوم موجهة لأغلبية القراء بنسبة بلغت (٩٦,٥٪).

(٣) مناقشة نتائج تحليل الشكل (الإخراج) :

نشرت صحف العينة نسبة كبيرة جدا بلغت (٧,٩٢٪) من هذه الرسوم (الكاريكاتيرية) على مساحات صغيرة، ولكن صحيفة (عكاظ) تميزت عن صحف العينة بإعطائها لأغلب رسومها مساحات متوسطة.

كما أن أغلب هذه الرسوم وبنسبة بلغت (٧٥٪) نشرت في الصفحات الداخلية، و(٢٥٪) فقط على الصفحات الأخيرة، وهو يعكس ضعف الاهتمام بنشر أغلب هذه الرسوم على الصفحات الأخيرة على الأقل.

إلا أن صحف العينة اهتمت بنسبة تفوق النصف (٦٠٪) بنشر هذه الرسوم في أماكن ثابتة، وثبات مكان رسم (الكاريكاتير) دليل على اهتمام الصحيفة به . وتناصفت الرسوم (الكاريكاتيرية) التي نشرتها صحف العينة من حيث التلوين ؛ بنسبة (٤٩,٥٪) لما نشر منها ملونا و (٥٠,٥٪) لغير الملون، وهو دليل على اهتمام الصحف بتلوين هذه الرسوم لتجذب القاريء إليها .

كما كشف عدد ما نشر من هذه الرسوم خلال مدة البحث الزمنية أن أكبر عدد نشر في شهر صفر بلغ (٧٧ كاريكاتيرا) وبنسبة (٤,١٩٪) وهذا الشهر بدأت فيه الدراسة ذلك العام ومن الطبيعي أن تتم الصحف بهذه البداية وما تحتاجه من توعية، أما أقل عدد نشر في تلك الأشهر فكان في شهر شوال ؛ فلم ينشر فيه إلا (٤ كاريكاتيرات) وبنسبة (١٪) ، وهي نسبة طبيعية ؛ لأن في هذا الشهر إجازة طويلة للمؤسسات التعليمية بمناسبة عيد الفطر، ولأن أغلب صحف العينة تمتعت بإجازة العيد.

التوصيات :

على ضوء نتائج البحث يمكن إجمال أهم التوصيات فيما يلي:

- (١) مطالبة الصحف السعودية بزيادة تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية عن طريق رسوم (الكاريكاتير) لما لها من تأثير بالغ الأهمية على القراء، وخاصة نقد السلوكيات الخاطئة التي أصبح مجتمعنا يعاني منها مثل: عقوق الوالدين، وانتشار المخدرات بين الطلاب والطالبات، وارتفاع نسبة العنوسة بسبب المغالاة في المهور وتكاليف الزواج، وعدم احترام أنظمة المرور، والأفضل أن يكون ذلك في الصفحات الأولى أو الأخيرة، أو صفحات الرياضة.
- (٢) ضرورة متابعة المؤسسات التعليمية (وزارة المعارف ووزارة التعليم العالي ممثلة بالجامعات) ورصد ما ينشر في الصحف السعودية عن المشكلات التعليمية والتربوية سواء عن طريق رسوم (الكاريكاتير) ، أو التحقيقات، أو الشكاوى ومعالجتها بالاشتراك مع جهات الاختصاص.
- (٣) أن تتولى كليات الإعلام وأقسامه في الجامعات السعودية تنظيم دورات تدريبية لرسامي (الكاريكاتير) الموجودين على رأس العمل في الصحف السعودية لتأصيل هذه المهواية في نفوسهم، وكذلك تنظيم دورات للهواة الراغبين في مزاولة هذا الفن الصحفي، والبحث على فتح معهد أهلي يتولى هذه المهمة .
- (٤) التنسيق بين كليات التربية وكليات الإعلام وأقسامه في الجامعات السعودية في فتح أقسام للإعلام التربوي لتخريج مؤهلين في هذا المجال.
- (٥) إجراء دراسة تعنى بتحليل مضمون (محتوى) الصحف السعودية والتعرف على مدى ما تستعرضه من المشكلات التعليمية والتربوية عبر التحقيقات أو الشكاوى.
- (٦) اهتمام مراحل التعليم العام بهذا الفن وجعله ضمن مادة التربية الفنية.

المراجع

- (١) إبراهيم أنيس وآخرون. المعجم الوسيط. ج ١. ط ٢ (بدون تاريخ وناشر).
- (٢) آمال حمزة المرزوقي. النظرية التربوية الإسلامية ومفهوم الفكر التربوي الغربى. رسائل جامعية رقم (٧). ط ١. جدة: ثمامة، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- (٣) حمود عبد العزيز البدر. الحاجة إلى تنسيق وتكامل إعلامى تربوي بين دول الخليج العربى. الرياض: مكتب التربية العربى لدول الخليج. شوال ١٤٠٩هـ/ مايو ١٩٨٩م. بحث مقدم للاجتماع المشترك بين التربويين والإعلاميين.
- (٤) رشدي طعيمة. تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته. عالم الكتب. القاهرة: ١٩٨٧م.
- (٥) سيد فتح الباب وإبراهيم حفظ الله. وسائل التعليم والإعلام. ط ٢. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٦م.
- (٦) محمد عبد الحميد. تحليل المحتوى فى بحوث الإعلام. ط ١. جدة: دار الشروق: ١٤٠٤هـ.
- (٧) محمد فريد محمود عزت. وسائل الإعلام السعودية والعالمية "النشأة والتطور. ط ١. جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- (٨) مكتب التربية العربى لدول الخليج. تكامل أهداف التربية والإعلام من أجل تنمية الإنسان العربى المسلم. الرياض: مطبعة مكتب التربية العربى لدول الخليج، ١٤٠٤هـ. ورقة عمل مقدمة من سلطنة عمان للاجتماع المشترك بين التربويين والإعلاميين. الدوريات :
- (٩) "خمسة قرون على فن الكاريكاتير . الملحق الأسبوعى" . صحيفة اليوم . (الدمام: ١ من رمضان، ١٤٢٢هـ/ ١٦ من نوفمبر ٢٠٠١م، العدد : ١٠٣٨١).

(١٠) معلومة من هنا وهناك. مجلة تحت الـ ٢٠. العدد: ٣٢. شعبان ١٤١٩هـ:
شركة سما للإنتاج الفنى/ الكويت.

(١١) محمد إسماعيل. " رسامو الكاريكاتير يفتحون النار . صحيفة الرياض. (الرياض:
الجمعة ٥ من ربيع الأول ١٤٢٣هـ / ١٧ من مايو ٢٠٠٠ م ، العدد: ١٢٣٨٠).
